جـــامـعـة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

# مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوّر للصف الخامس الأساسي في الأردن

إعـــــداد

مريم كريـم نـاصرالديـن

إشـــــراف

الدكتـور أحمد عبد السميـع طبيـه

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في المناهـج وطـرق التدريـس

قسـم الإدارة والمنـاهــج

كلية الآداب والعلـوم التربويـة

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2026

جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

# The Readability Level of the Developed Science Textbook for the Fifth Grade in Jordan


Prepared by

**Mariam Kareem Naseraldean**

Supervised by

**Dr. Ahmad A.S. Tabieh**


**A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master's Degree in Curriculum and Teaching Methods**


**Department of Administration and Curriculum**

**Faculty of Arts and Educational Science**

**Middle East University**


**January, 2026**

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرّسالة والموسومة بـ : **مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوّر للصف الخامس الأساسي في الأردن.**

للباحثة: مريم كريم ناصرالدين.

وأجيزت بتاريخ: 11 / 01 / 2026.

### أعضاء لجنة المناقشة

| الاسم | الصّفة | جهة العمل | التوقيع |
|---|---|---|---|
| د. أحمد عبد السميع طبيه | مشرفًا | جامعة الشّرق الأوسط | |
| أ.د. إلهام علي الشلبي | عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا | جامعة الشرق الأوسط | |
| د. آيات محمد المغربي | عضوًا من داخل الجامعة | جامعة الشرق الأوسط | |
| أ.د. فريال محمد أبو عواد | عضوًا من خارج الجامعة | الجامعة الأردنية | |

## التفويض

أنا **مريم كريم ناصرالدين**، أفوّض جامعة الشّرق الأوسط بتزويد نسخٍ من رسالتي ورقيًّا وإلكترونيًّا للمكتبات أو المنظّمات أو الهيئات المعنيّة بالأبحاث والدّراسات العلميّة عند طلبها.

الاسم: مريم كريم ناصرالدين.

التاريخ: 11 / 01 / 2026.

التوقيع:

# شكرٌ وتقديرٌ

الحمد لله أولًا وآخرًا، ظاهرًا وباطنًا، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تتحقق الإنجازات. أحمدهُ سبحانهُ على ما أنعم ويسّر، إذ وفّقني لإتمام هذه الرسالة بعدَ رحلةِ علمٍ وجهدٍ وسعيٍ متواصل.

أتقدّم بجزيل الشكر والعِرفان إلى أستاذي **الفاضل الدكتور أحمد عبد السميع طبيه**، المشرف على هذه الرسالة، على ما قدّمه ليَ من توجيهٍ كريم، ومساندةٍ علميةٍ صادقة، ودعمٍ متواصلٍ كان له الأثر الأكبر في إنجاز هذا العمل وإخراجه بالصورة التي هو عليها؛ فله مني خالصَ التقدير والامتنان.

كما أتوجّه بخالص الشكر والتقدير إلى أصحاب الفضيلة **أعضاء لجنة المناقشة**، لما بذلوه من وقتٍ وجهدٍ، وما أبدوهُ من ملاحظاتٍ بنّاءة وتوجيهاتٍ قيّمة أسهمت في إثراء الرسالة وتعزيز قيمتها العلمية.

ولا يفوتني أن أتقدّم بخالص الامتنان إلى **أساتذتي الكرام في كلية الآداب والعلوم التربوية عامة**، وإلى أساتذتي في **قسم الإدارة والمناهج بجامعة الشرق الأوسط خاصة**، على ما غرّسوه فينا من قيمٍ علميةٍ ومعرفيةٍ كان لها بالغ الأثر في مسيرتي الأكاديمية.

وأختم بالشكر لكل من كان له دور في دعمي وتشجيعي، سواء بكلمةٍ طيبة، أو دعوةٍ صادقة، أو مساندةٍ خالصةٍ، فجزى الله الجميع عني خيرَ الجزاء.

**الباحثة**

**مريم كريم ناصرالدين**

## الإهداء

أهدي تخرجي إلى من أحمل اسمه بكل فخر، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، داعمي الأول في مسيرتي وقوتي وملاذي بعد الله فخري واعتزازي

**(والدي العزيز)**

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، واحتضنني قلبها قبل يديها، وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى القلب الحنون نور عيني وضوء دربي ومهجة حياتي، إلى التي ساندتني، ووقفت بجانبي، وقدمت لي الدعم لمواصلة طريقي، جنتي

**( والدتي الحبيبة)**

إلى من قال فيهم { سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ} ، إلى ضلعي الثابت و خيرة أيامي وصفوتها ، إلى من كانوا لي العون دائماً

**(أخواني وأخواتي الغاليين)**

إلى من كانوا السند في كل خطوة ، والدعاء الذي سبق النجاح، إلى من علموني أن التعب لا يضيع، وأن الصبر مفتاح الفرج، وأن البركة تسكن في قلوبكم الصادقة

**(جدي وجدتي اسأل الله أن يطيل في أعماركم)**

إلى الروح التي شاركتني الطريق خطوة بخطوة، والضحكة التي خففت عني التعب، إلى رفيقة العمر التي كانت دائماً أكثر من كونها صديقة ، أخت لم تلدها أمي لكنها جزء من روحي وقلبي، هذا التخرج يحمل جزءًا منك، لطالما كنت فخورة بي، تشجعينني في كل خطوة، وتفرحين لإنجازاتي و نجاحي، شكرا لأنك كنت دائما بجانبي

**(رفيقة دربي نجود العمر)**

إلى القلوب التي أحاطتني بالمحبة، والوجوه التي شاركتني الفرح والدعاء، والأيادي التي لم تبخل يوماً بالدعم والكلمة الطيبة، إلى من كانوا حضوراً ثابتاً في رحلة في الغربة ويفرحون لفرحي ويقفون بجانبي في كل مرحلة، ويمنحونني القوة حين أحتاجها.

إلى منارات العلم، إلى الصرح الشامخ، جامعة الشرق الأوسط، الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

**(أساتذتنا الأفاضل)**

إليكم جميعًا...

أهدي هذا العمل المتواضع تقديرًا وامتنانًا لما غمرتموني به من حبٍ ودعمٍ لا يُقدَّر بثمن

**الباحثة: مريم كريم ناصرالدين**

# قائمة المحتويات

**الموضوع** **الصفحة**

العنوان.....أ
قرار لجنة المناقشة .....ب
التفويض .....ج
شكرٌ وتقديرٌ ..... د
الإهداء .....هـ
قائمة المحتويات..... و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الملحقات.....ط
الملخّص باللغة العربية..... ي
الملخص باللغة الانجليزية .....ك

**الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها**

المقدمة ..... 1
مشكلة الدراسة..... 3
أسئلة الدراسة..... 5
أهداف الدراسة ..... 5
أهمية الدراسة..... 5
حدود الدراسة..... 6
محددات الدراسة..... 7
مُصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية ..... 7

**الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة**

أولًا: الإطار النظري ..... 9
المحور الأول: الكتاب المدرسي ..... 9
المحور الثاني: المقروئية..... 19
ثانيًا: الدّراسات السّابقة ذات الصّلة..... 30

**الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)**

منهج الدراسة..... 36
مجتمع الدراسة ..... 36
عينة الدراسة ..... 37
اختبار المقروئية..... 38
صدق اختبار المقروئية ..... 39
معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز ..... 39
ثبات اختبار المقروئية ..... 41
إجراءات الدراسة..... 42
المعالجات الإحصائية ..... 43

**الفصل الرابع: نتائج الدراسة**

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول..... 44
النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني ..... 46

**الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات**

مناقشة النتائج..... 48
مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول ..... 48
مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني ..... 51
التوصيات..... 54

**قائمة المراجع**

أولًا: المراجع باللغة العربية..... 55
ثانيًا: المراجع باللغات الأجنبية..... 61
الملحقات ..... 63

# قائمة الجداول


| رقم الفصل – رقم الجدول | الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 3 – 1 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية والديموغرافية. | 37 |
| 3 – 2 | قيم معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لفقرات اختبار المقروئية | 40 |
| 3 – 3 | معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة والأداء الكلي على الاختبار | 41 |
| 3 – 4 | معامل ثبات كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لأداة الدراسة | 41 |
| 4 – 1 | التكرارات والنسب المئوية وقيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على اختبار المقروئية | 44 |
| 4 – 2 | قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة | 46 |
| 4 – 3 | نتائج تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغيرات الدراسة | 47 |

# قائمة الملحقات


| الرقم | المحتوى | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | قائمة بأسماء السادة المحكمين | 64 |
| 2 | اختبار المقروئية بصورته النهائية | 65 |
| 3 | دليل اجوبة اختبار المقروئية | 70 |
| 4 | كتب تسهيل مهمة الباحثة | 72 |

# مُستوى مقروئيـة كتـاب العلـوم المطوّر للصف الخـامس الأساسي في الأردن

إعـــــداد

**مريـم كريـم نـاصـرالدين**

إشـــــراف

**الدكتور أحمد عـبدالسميـع طبيـه**

## الملخّص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوّر للصف الخامس الأساسي في الأردن، بالاعتماد على اختبار التتمة (Cloze Test) الذي طُبِّق على عينة من طلبة المدارس الحكومية والخاصة في لواء القويسمة بمحافظة عمّان. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ جرى إعداد اختبار مقروئية يتضـــمن عشـــرة فقرات مختارة من محتوى الكتاب، مع حذف كل كلمة خامسة في كل نص بهدف قياس مُستوى المقروئية. وتكونت عينة الدراسة من (463) طالباً وطالبة تم اختيارهم باستخدام أسلوب المعاينة العشوائية البسيطة. أظهرت النتائج أنّ مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوّر جاء منخفضـاً وضـمن المُستوى الإحباطي. كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالّة إحصـائياً في مُستوى المقروئية تعزى لمتغير الجنس ولصـالح الذكور، إضـافة إلى فروق ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ ناتجة عن التفاعل بين متغيري الجنس ونوع المدرسة، في حين لم يتبين وجود فروق تعزى لمتغير نوع المدرسـة منفرداً (حكومية أو خاصـة). وفي ضـوء تلك النتائج، توصـي الدراسـة بضـرورة تبني معايير علمية عند إعداد كتب العلوم تراعي التوازن بين الأهداف التعليمية ومُسـتوى المقروئية، وإعادة النظر في صـــياغة الفقرات التعليمية بما يضـــمن تضـــمين مفردات وتراكيب لغوية مُلاءمة لقدرات الطلبة، وبما يُسهم في رفع مُستوى المقروئية وتعزيز مهارات التفكير العلمي لديهم.

**الكلمات المفتاحية:** مُستوى مقروئية، كتاب العلوم المطوّر، الصف الخامس.

# The Readability Level of the Developed Science Textbook for the Fifth Grade in Jordan

Prepared by

**Mariam Kareem Naseraldean**

Supervised by

**Dr. Ahmad A. S. Tabieh**

## Abstract

This study aimed to determine the readability level of the newly developed fifth-grade science textbook in Jordan using the Cloze Test, which was administered to a sample of students from public and private schools in the Al-Quweismeh district of Amman Governorate. The study employed a descriptive-analytical methodology, preparing a readability test consisting of ten passages selected from the textbook, with every fifth word deleted to measure readability. The sample consisted of 463 students selected through simple random sampling. The findings indicated that the readability level of the developed science textbook was low and fell within the frustration level. Results also revealed statistically significant differences in readability attributable to gender in favor of males, as well as significant differences resulting from the interaction between gender and school type. However, no statistically significant differences were found for school type alone (public vs. private). In light of these results, the study recommends adopting scientifically grounded criteria when developing science textbooks to ensure alignment between learning objectives and readability levels, revising the linguistic structures of educational texts to include vocabulary and expressions appropriate for students' abilities, and enhancing practices that support readability and foster scientific thinking skills.

**Keywords**: Readability, Developed Science Textbook, Fifth Grade.

# الفصل الأول
# خلفية الدراسة ومشكلتها

## المقدمة

يُعدّ التعليم ركناً أســـاســـياً في بناء المجتمعات وتقدمها، فهو المحرك الرئيس لتنمية المعارف والمهارات والقيم التي تمكّن الأجيال من الإســهام الفعّال في التنمية الشــاملة. ويحظى قطاع التعليم في الأردن باهتمام كبير، من خِلال التحديثات المســـتمرة التي شـــهدتها المناهج التعليمية لتواكب التطورات العلمية والتكنولوجية ومتطلبات القرن الحادي والعشـــرين، إذ ركزت وزارة التربية والتعليم على تطوير المناهج بما يتناسـب مع الخصـائص النمائية للمتعلّمين، وضـمان دقة المحتوى العلمي وتكامله، انسـجاماً مع أهمية الكتاب المدرسـي بوصـفه أحد أهم عناصـر المنهاج وأكثرها تأثيراً في تنظيم المعرفة وتقديمها للطلبة بصورة منهجية.

وتبرز أهمية الكتاب المدرســـي نظراً لدوره المحوري في تقديم المعرفة الموثوقة، وبناء المفاهيم العلمية لدى المتعلّم، وتمكينه من متابعة التعلّم داخل الصـف وخارجه. ونظراً لكونه مصـدراً معرفياً رئيسـاً يسـهم في تنمية المهارات اللغوية والذهنية وتشـكيل الاتجاهات العلمية والعملية لدى الطلبة، ومن الضـروري تقييم مدى مُلاءمة الكتاب المدرسـي للمُسـتوى العمري الذي وُضـع له، باعتبار أن الكتاب المدرســي هو الأكثر تأثيراً في تنشـئة الطلبة (الشـديفات، 2018). وما يقارب (75%) من الأنشطة الصفية و(90%) من الواجبات المنزلية تستند إلى محتواه، ممّا يعزز أهمية جودة صياغته وتوافقه مع قدرات الطلبة (العيساوي، 2020).

وفي المرحلة الأسـاسـية تحديداً، أولت الدولة اهتماماً خاصـاً بتطوير مناهج العلوم نظراً لدورها في ترســـيخ مهارات القراءة والتحليل والتفكير العلمي وحل المشـــكلات. وقد أكدت النتاجات العامة

والخاصــة لمناهج العلوم للصـف الخامس على ضـرورة تضـمين فقرات متنوعة تُنمّي قدرات الطلبة على القراءة الفاحصــة والمناقشــة العلمية، بما يعزز مشــاركتهم الصــفية ويرتقي بمهاراتهم التحليلية (وزارة التربيـة والتعليم، 2015). ويـأتي هذا ضِـــمن توجّـه عـامٍ لتطوير كتـب العلوم لتتلاءم مع متطلبات العصـــر، من خِلال تحديث المحتوى، وإعادة صـــياغته، وتقييمه تربوياً لضـــمان فاعليته (البردي، 2013).

وقد حظيت كتب العلوم باهتمامٍ كبيرٍ من مؤلفي المناهج نتيجة التطوّرات المتســـارعة في المعرفة والتكنولوجيا، ممّا استدعى إعادة بنائــهــا بصورة مستمرة لمواكبة التغيرات، وتعــزيز جــودة التعليم. ويُعــدّ تقييم المقروئية أحــدَ أهم الأساليب الحديثة المستخدمة لقياس مــدى مُلاءمة الكتب المدرســية لقدرات الطلبة، إلى جانب دوره في مواجهة التحديات المعاصــرة داخل البيئة الصــفية، وإعداد الطلبة للتفاعل مع متطلبات العلوم والتكنولوجيا محلياً وعالمياً (قطامي وأبو جابر وقطامي، 2005؛ البصيص، 2017).

وتُعدّ المقروئيـة من أبرز المعـايير التربويـة المؤثرة في فهم الطلبـة للمحتوى وتفاعلهم معه، إذ تعكس مدى توافق النص مع قدراتهم اللغوية والمعرفية (العوالمه والسـويلمين وأبو شـيخة، 2010). ويرتبط هذا المفهوم بالتناســـب بين لغة النص وقدرات القارئ، وهو ما يُعرف بقابلية النص للقراءة. فالكتاب الجيد هو الذي يُوازن بين مُستوى صعوبة المفردات وتراكيب الجمل، بحيث لا تكون معقدة فتتسبب بالإحباط، ولا مبسطة إلى حد يفقد معه الطالب الدافعية للقراءة (الزناتي، 2019).

وتزداد أهمية المقروئية لما لها من فوائد على تعلّم الطلبة على اختلاف قدراتهم، فعندما يُقدَّم المحتوى التعليمي بلغة واضــحة وبســيطة، ويضــمّ أمثلة قريبة من حياة الطلبة، حينها يصــبحُ من السهل عليهم متابعة الأفكار العلمية والاندماج في دراستها دون شعـور بصعوبة المادة الدراسية، أو

تعقيدها، كما وتُسهم المقروئية في رفع دافعية الطلبة نحو القراءة، ويقـــوّي فهمهم للفقرات، ويُحسّن أداءهم الأكاديمي (Aponte, Tejada & Figueroa, 2025). حيث تسـمح الفقرات التي تراعي مُستوى الطلبة بالانتقال بشكلٍ سهل من الفهم الأساسي إلى مهارات التفكير الأعمق، مثل التحليل والاســـتنتاج، لذا تُعد المقروئية من الركائز المهمة التي يقوم عليها إعداد كتب دراســـية قادرة على مواكبــة تطور المنــاهج الحــديثــة، وتلبيــة احتيــاجــات الطلبــة داخــل الغرفــة الصـــفيــة (Hakim, Setyaningsih & Cahyaningrum, 2021).

كما أكدت عددًا من الدراسـات كدراسـة كل من (الشـديفات، 2018؛ الهلال والشـايع، 2016؛ رونق وسـهايلية وطبيب، 2023) على أن المقروئية ترتبط بشـكلٍ وثيق بتحصـيل الطلبة الأكاديمي وفاعلية التعلّم. وأشـار الحربي (2013) أنّ فهم الفقرات العلمية يرتبط بقدرة الطلبة على التعامل مع المصطلحات والرموز المجردة، ممّا يتطلب صياغة تراعي خصائصهم اللغوية والعقلية.

وبناءً على ما سبق؛ ظهرت الحاجة الملحّة لتقييم مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوّر للصف الخامس الأسـاسـي في الأردن، للوقوف على مدى مُلاءمته لقدرات الطلبة، والكشـف عن نقاط القوة والقصـور فيه. وتسـعى الدراسـة الحالية إلى تحديد مُسـتوى المقروئية، وتقديم توصـيات تُسـهم في تطوير المحتوى وتحســين جودة الكتب المدرســية بما يعزز فاعلية التعليم ويحقّق الأهداف التربوية المنشودة.

## مشكلة الدراسة

وفق ما ذكر السـبيعي (2025) في أنّ أهمية الكتاب المدرسـي تتجلّى بوصـفهِ أحدَ المكونات الأسـاسـية في العملية التعليمية، وأحد الوسـائل الرئيسـة في تنظيم المحتوى الدراسـي وتوجيه تعلّم الطلبة، تتزايد الحاجة إلى التأكد من مدى مُلاءمته لمُستوى الطلبة، خاصة من حيث درجة صعوبته

وسهولة فهمه. وأكدّ شحادة (2024) أنّه من الضروري تحليل الكتاب المدرسي وتقويمه وفق معايير علمية وتربوية دقيقة، لضـــمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. كما أكدّ النجار (2021) أنّ من المعايير المهمة التي يجب الأخذ بها بعين الاعتبار هو مُلاءمة المادة المقروءة والتي تضّـــم مُستويات الطلبة، وقدرتهم على القراءة وفهم ما يقرأوا ويدركوا المعاني، ومن الضـروري أن يُناسـب الكتاب المدرســـي الطلبة من النواحي اللغوية، والعقلية، ويراعي ميوله ورغباته، ومن المهم فحص مقروئية الكتاب المدرسي.

وقد أظهرت دراسـة أردنية كدراسـة المعايطة (1997) أنّ الطلبة يواجهون صـعوبات في قراءة الفقرات العلمية، ويعتبرون مادة العلوم من المواد المعقدة والغامضـة، ممّا يؤثر سلباً على تحصـيلهم الدراسـي. وخلصـت نتائج دراسـة قطيط (2002) إلى انخفاض في مُسـتوى مقروئية كتاب الفيزياء على طلبة الثاني الثانوي العلمي في الأردن. وخلصـت نتائج أجرى العوالمة والسـويلميين وأبوشـيخ (2010) إلى تدني مُســـتوى الطلبة في مُســـتوى مقروئية الكتاب، وأن الفقرات القرائية في الكتاب ليست متدرجة وفق درجة مقروئيتها. كما أظهرت نتائج دراسة شحادة (2024) أن مُستوى مقروئية كتاب الفيزياء جاء في مُسـتوى متدنٍ. وأوصـت دراسـة الجبالي (2020) بأهمية اسـتخدام اختبار التتمة قبل نشر كتب الرياضيات للتأكد من مناسبتها لخصائص الطلبة.

وإيمانًا من الباحثة بأهمية مقروئية الكتاب المدرســـي، ولكونها لم تجد دراســـة تناولت مقروئية كتب العلوم المطورة للصـف الخامس، جاءت الدراسـة الحالية محاولة للكشـف عن درجة مقروئيته للوقوف على مدى مُلاءمته للطلبة في المدارس الأردنية، ومدى مراعاته لمعايير الكتب المدرســـية؛ بهدف المساهمة في تحسين جودة الكتب المدرسية بما يخدم العملية التعليمية في الأردن.

## أسئلة الدراسة

أجابت الدراسة على سؤالها الرئيس: **ما مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوّر للصف الخامس الأساسي في الأردن؟** من خِلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوَّر لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن؟

السؤال الثاني: هل يختلف مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوَّر لدى طلبة الصف الخامس الأساسي باختلاف متغيرات (جنس الطالب، نوع المدرسته)؟

## أهداف الدراسة

سَعت الدراسة للتعرف على الآتي:

- مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوَّر لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن.
- مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوَّر لدى طلبة الصف الخامس الأساسي باختلاف متغيرات (الجنس، نوع المدرسة).

## أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في جانبيها التطبيقي والنظري:

### الأهمية النظرية

يتوقع أن تُسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على أهمية المقروئية بوصفها مفهومًا تربويًا أساسياً، وتعزيز فهم العلاقة بين مستوى الفقرات التعليمية في كتاب العلوم المطوّر للصف الخامس الأساسي ومدى استيعاب الطلبة لها، بما يسهم في بناء منظور علمي صحيح حول واقع مقروئية هذا الكتاب. كما يمكن أن تسمح نتائج الدراسة بإعادة النظر في الفقرات التي لا تتناسب مع مستويات

الطلبة، والعمل على تعديلها أو إعادة ترتيبها وفق أسس علمية سليمة. وتكمن أهمية الدراسة كذلك في إثراء المعرفة العلمية في ميدان المناهج وطرق التدريس من خلال تقديم تحليل لمستوى مقروئية كتاب العلوم المطوّر للصف الخامس الأساسي، إلى جانب الإفادة منها في فتح آفاق بحثية جديدة، بحيث يستفيد الباحثون من نتائجها لإجراء دراسات تتناول المقروئية من زوايا مختلفة واستكمال البحث في هذا المجال.

**الأهمية التطبيقية**

تسهم هذه الدراسة في تزويد القائمين في وزارة التربية والتعليم، ولا سيما المختصين بتطوير مناهج العلوم، بأسلوبٍ موضوعي لقياس مقروئية كتب العلوم في المرحلة الأساسية، بما يتيح التعرف إلى مستوى مقروئية هذه الكتب قبل إقرارها وتعميمها. كما تُمكّن نتائجها من توظيفها عمليًا في تطوير المحتوى التعليمي وتحسين جودة العملية التعليمية في الأردن، إلى جانب الإسهام في مساعدة المعلّمين والمشرفين التربويين على اعتماد استراتيجيات تدريس تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتسهم في تيسير فهم المحتوى العلمي وتحفيز التفكير العلمي لديهم.

**حدود الدراسة**

تتمثّل حدود الدراسة الحالية بالآتي:

**الحد البشري:** اقتصرت الدراسة على طلبة الصف الخامس الأساسي.

**الحد المكاني:** تم تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية والخاصة في لواء القويسمة في محافظة العاصمة عمّان.

**الحد الزماني:** تم تطبيق الدراسة خِلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2025 – 2026.

**الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة الحالية على الكشف عن مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوّر للصف الخامس الأساسي في الأردن.

## محددات الدراسة

تحدّدت نتائج الدراسة بمدى صدق أداة الدراسة وثباتها، ودقة استجابة أفراد الدراسة على الأداة التي أعدّت لهذا الغرض.

## مُصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

عرّفت الباحثة مُصطلحات الدراسة بشكلٍ اصطلاحي وإجرائي كالآتي:

**المقروئية:** يعرفها أبو عمشة (2015 :4) بأنها "مدى سهولة قراءة وفهمُ نصٍ ما، وتتأثر بعوامل متعددة تشمل طول الجمل، تعقيد المفردات، وتنظيم الأفكار، ممّا يجعلها معيارًا أساسيًا في تصميم المواد التعليمية الفعّالة".

وتعرفها الباحثة **اجرائيًا** بأنها: الدرجة النسبية لصعوبة أو سهولة المادة المقروءة في كتاب العلوم المطوّر للصف الخامس الأساسي في الأردن التي تجعل المادة مفهومة وواضحة، والتي تم قياسها من خِلال اختبار المقروئية الذي أعدّ في هذه الدراسة.

**كتاب العلوم المطوّر:** هو الكتاب الذي أقرته وزارة التربية والتعليم في الأردن طبعة 2020 وهو الذي يتم تدريسه في عام 2025/2026 على طلبة الصف الخامس الاساسي.

**الصف الخامس الأساسي:** هو أحدُ صفوفِ مرحلة التعليم الأساسي في النظام التربوي الأردني، والذي يتراوحُ أعمار الطلبة فيهِ بين (10 – 11) سنة.

**المستوى القرائي الإحباطي (Frustration Level):** هو المستوى الذي يعجز فيه الطالب عن قراءة النص واستيعابه حتى بمساعدة المعلم وإشرافه، ويتحدد بحصول الطالب على علامة تقل عن 40% في اختبار التتمة (Cloze Test) المعد من قبل الباحث.

**المستوى القرائي التعليمي (Instructional Level):** هو المستوى الذي يستطيع فيه الطالب عن قراءة النص ويستوعبه بمساعدة المعلم ، ويتحدد بحصول الطالب على علامة تتراوح بين(40% - 60%) في اختبار التتمة (Cloze Test) المعد من قبل الباحث.

**المستوى القرائي المستقل (Independent Level):** هو المستوى الذي يستطيع الطالب فيه قراءة النص واستيعابه معتمدا على نفسه دون مساعدة المعلم ، ويتحدد بحصول الطالب على علامة تزيد عن 60% في اختبار التتمة (Cloze Test) المعد من قبل الباحث.

# الفصل الثاني
# الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الإطار النظري، والدراسات السابقة ذاتِ الصلةِ بموضوع الدراسة، والتعقيب عليها، وموقع الدراسة الحالية منها.

## أولًا: الإطار النظري

### المحور الأول: الكتاب المدرسي

يعدّ محتوى الكتاب المدرسي أحدَ الركائز الأساسية في المنهاج، إذ يمثل الجانب التطبيقي الذي يجسّد جميعَ عناصره من أهداف ومحتوى وأنشطة وأساليب تقويم. كما يشكّل مرجعًا مهمًا ومصدرًا رئيسا يعتمدُ عليه الطلبة في عملية التعلّم؛ لاحتوائه على المادة التعليمية التي تتضمّن أفكاراً ومعلوماتٍ ومفاهيمَ وحقائق مترابطة، تدمج بطريقةٍ متكاملةٍ بهدف تنمية القدرات العقلية والبنية الذهنية للمتعلّمين، وتعزيز كفاءتهم (بني خلف، 2015).

وقد عرّف بحري (2012: 229) الكتاب المدرسي بأنه: "كتابٌ مصمّم للاستعمال الصفّي، أعدّ بعنايةٍ من قبل خبراء متخصصين في واحدة من مجالات المعرفة، وجهز برسائل تعليمية مفيدة.

وكذلك عرّفه مهدي (2019: 20) الكتاب المدرسي بأنه: "الكتابُ الموجّه لخدمة مقرراتٍ دراسيةٍ معينة، ويشمل الحقائق الأساسية التي استقرت في مجالاتها، لكي تصبحَ رصيدَ المعرفة في هذه المجالات والغاية الأساسية هي تعليم موجّه".

**أهمية الكتاب المدرسي**

يشير يغمور وعبيدات (2018) إلى أهمية الكتاب المدرسي باعتباره يقدم خبرة محتوى عالية المُستوى لا يمتلكها إلا عددٌ قليلٌ من المعلّمين، كما ينظم المحتوى حول بعض المواضيع تنظيمًا

منطقيًا يضـــمنُ ترتيب المادة بما يتوافق مع الأهداف التعليمية. ويزوّد الكتابُ الطلبة والمعلّمين بمعرفةِ ما ســيأتي في المنهاج الدراســي وما سَــيلي ذلك، ويحدّد نهاية الرحلة التعليمية، كما يقدم للمعلمين الأسـئلة التي ينبغي طرحها على الطلبة، ويزودهم بمادة الاختبار، ويقترح أنشـطة يُشـارك فيها الطلبة، ويقدّم الإجابات الصحيحة للمعلمين.

وتكمُن أهمية الكتاب المدرســي في كونه وســيلة أســاســية يعتمدها المعلّم في تخطيط المهام التعليمية، كما يُساعد الطلبة على التعلّم الذاتي من خِلال احتوائه على الأسئلة والتمارين التي تنمّي القدرة على التفكير وحلّ المُشــكلات والاســتعدادِ للاختبارات، فضــلاً عن تمكين أولياء الأمور من الاطلاع على المادة التي يتعلّمها أبناؤهم (بني صعب، 2008).

وأشـــار كلّ من (التميمي، 2018؛ الأســـدي وداود، 2017) إلى مجموعةٍ من الأبعاد التي تتداخل وتبرز أهميتها بالنسبة للكتاب المدرسي، ومن أبرزها:

- البُعد الاقتصـــادي: يتعلق بتكلفة الكتاب الإجمالية، والتي تتأثر بعدة عوامل منها نوع الورق والطباعة، وعدد الرسومات والصور والألوان، والخطوط المستخدمة، وعدد النسخ.
- البُعد البصــري: يعتمد على اســتقبال الطالب للمادة العلمية بصــريًا، ويشــمل عناصــر مثل المسافة بين الأحرف، ومدى انسجام الألوان، والمسافة بين الأعمدة والأسطر.
- البعد الفني والتقني: يعد من أهم أبعاد الكتاب المدرســي، ويتم تشــكيل لجنة لإخراجه تضــم المؤلف، وفني الرسم، وفني الطباعة والخط، والمشرف التربوي، إضافة إلى مختص التصميم والإخراج.
- البُعد التربوي والنفســي: يتعلق بتصــور التربويين للكتاب المدرســي، إذ يُنظر إليه ليس مجرد وسـيلة اختيار، بل كرفيق للطالب طوال العملية التعليمية، بخلافِ الوسـائل الأخرى. وتشـمل عناصر هذا البُعد المادة العلمية، والطريقة الكلية والجزئية لتقديمها.

**الأساس الذي يقوم عليها الكتاب المدرسي**

أشار مهدي (2019) إلى أنّ الكتاب المدرسي يقومُ على مجموعةٍ من الأسس وهي: الأساس الاجتماعي، والأساس النفسي، والأساس الفلسفي، والأساس المعرفي، كما يلي:

**الأساس الاجتماعي**

يشير الأساس الاجتماعي في المنهاج المدرسي إلى تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية على بناء وتطوير المناهج الدراسية، بما يعكس احتياجات المجتمع وتطلعاته (الخريشا، 2013). فالمنهاج لا يقتصر على كونه مجرد مجموعة من المواد، بل أداة ديناميكية تهدف إلى إعداد الطلبة للاندماج الفاعل في المجتمع والمشاركة في تطويره.

ويعزز الأساس الاجتماعي التماسك الاجتماعي من خلال ترسيخ القيم الثقافية المشتركة والهوية الوطنية، كما يساعد على مواكبة التغيرات المجتمعية والتقدم التكنولوجي (سعادة وإبراهيم، 2015). ويُمكّن المنهج الطلاب من مواجهة القضايا الاجتماعية مثل عدم المساواة والتحيز والفقر والتمييز، وغرس قيم المسؤولية المدنية والديمقراطية والحقوق والواجبات لديهم. وبذلك يصبح المنهاج أداة تربط التعليم بالواقع الاجتماعي، وتعدّ الطلبة للتفاعل بوعي وفعالية مع مجتمعهم المحلي والعالمي.

ومن العوامل الاجتماعية الرئيسية المؤثرة على المنهج الدراسي (سلامة، 2008):

**الثقافة والمنهج الدراسي:** فالثقافة هي المعتقدات، والعادات، والفنون، ، وتُشكّل الثقافة المنهج الدراسي في أنها تؤثر على اللغة، والتقاليد، والقيم الأخلاقية، والعادات المُدرجة في المنهج الدراسي، وتُحدد اختيار الأحداث التاريخية، والأدب، والتعاليم الأخلاقية، وتعزز الفخر والهوية الثقافية.

**العوامل الاقتصـــــادية:** فتؤثر على إدراج التعليم المهني والتقني، وتحديد الموارد والتمويل، وإعداد الطلاب لسوق العمل والاقتصاد القائم على الابتكار.

**العوامل الســياســية:** تشـمل سـياسـات الحكومة والأيديولوجيا التي تحدد أهداف المناهج ومحتواها، وتوجه التعليم لبناء الأمة والتنشئة السياسية.

**الأساس الفلسفي:** تُعدّ الفلسفة مُحددًا أساسيًا لاتجاهات المناهج الدراسية وعملية تطويرها، من خِلال مُساعدتها في توضيح عملية التفكير، ولأنّ الفلسفة عملية ذهنية، فهناك مجموعةٌ متنوعة من الأفكار الفلسفية التي يتمّ أخذها بعين الاعتبار عند بناء المنهاج، وهناك فئتان أساسيتان من الفلسفة: الفلسفات التقليدية والحديثة. في كل فئة، توجدُ فلسفاتٌ رئيسيةٌ كالمثالية والواقعية والبراغماتية والوجودية، بالإضافة إلى فلسفاتٍ تربويةٍ ناشئةٍ عن هذه الفلسفات الرئيسية (الطلافحة، 2013).

**الأساس النفسي**

يُعدّ الأساس النفسي من الأمور الواجب مُراعاتها عند إعداد الكتاب المدرسي، إذ يجب أن يتوافر كونه أداة ثقافية وتربوية تحدّد أهدافه ووظائفه وفق أهداف المجتمع والنظرية التربوية للتعليم. كما يُصمّم الكتاب لتربية الفرد وفق خصائص مُعينةٍ بما يُحقق الأهداف التربوية المرجوّة (عطية، 2015).

يُقدّم علم النفس الأساس العلمي لكيفية تعلّم الطلاب وتطورهم ونموهم، وتضمن الأسس النفسية للمنهج الدراســـي تصـــميم عملية التعلّم بما يُلبي الاحتياجات المعرفية والعاطفية والاجتماعية للمتعلّمين، ويؤثر علم النفس التربوي على تصميم المناهج، وتجارب التعلّم، واستراتيجيات التدريس، وأساليب التقييم، ممّا يجعل التعليم أكثر فعالية وفائدة وتركيزًا على الطالب (علي، 2011).

وتشيرُ الأسس النفسية للمنهج الدراسي وفق ما تناول فتح الله (2010) إلى المبادئ والنظريات والأبحاث المستمدة من علم النفس والتي تُثري تطوير المناهج الدراسية، وتساعدُ هذه الأسسُ مُخطّطي المناهج على فهم فلسفة المثالية وعلاقتها بالتعليم، وكيف يكتسب المتعلّمون المعرفة، وكيف يتطوّرون معرفيًا وعاطفيًا، وما الذي يحفزهم على التعلّم. حيث يجيبُ علم النفس على سؤال "كيف يتعلّم الطلبة"، ويُصمّم المنهج الدراسي بناءً على هذا الفهم.

وأما عن أهمية علم النفس في تطوير المناهج، فهو يُساعد في تصميم مناهج دراسية تناسبُ مرحلة نمو الطلاب واهتماماتهم وقدراتهم وأساليب تعلّمهم، ويُساعد المعلّمين في اختيار استراتيجيات التدريس الفعّالة، ويُرشدهم لاختيار أساليب التدريس التي تُناسب أفضل طرق تعلّم الطلاب، ويُمكنّهم من إنشاءِ أدوات تقييم مناسبة للطلبة، وتصميم أنشطة تُبقي المتعلّمين متحمّسين ومنخرطين، كما تُتيح الأسسُ النفسية لمطوري المناهج الدراسية استيعاب مختلف المتعلّمين، بمن فيهم الطلّاب الموهوبون، وذوو القدرات المختلفة، وذوو الاحتياجات الخاصة (Oliva, 2008).

وعن النظريات النفسية الرئيسية المؤثرة على المناهج (عاشور، 2009):

**السلوكية:** تؤمن هذه النظرية – والتي من أهم روّادها (بافلوف وسكنر) – في أنّ التعلّم هو تغيير في السلوك الملحوظ، ويتشكّل السلوكُ من خِلال التعزيز والعقاب، وتلعبُ البيئة دورًا مُهمًا في التعلّم، وتؤثر النظرية السلوكية على المنهاج في زيادة التركيز على التدريب والممارسة والتكرار، واستخدام المكافآت والعواقب لتشكيل السلوك، ويضعُ أهدافًا مُحددة واضحة، ونتائج قابلة للقياس.

**المعرفية:** تؤمن هذه النظرية – والتي من أهم روّادها (جان بياجيه، وجيروم برونر، وديفيد أوسوبيل)– في أنّ التعلّم عملية ذهنية لاكتساب المعلومات وتخزينها وتنظيمها، والتركيز

على كيفيـة تفكير الطلاب وإدراكهم ومُعـالجتهم للمعلومـات، والبنـاء الفعّـال للمعرفـة. وينعكسُ أثر النظرية المعرفية على تنظيم المحتوى بتسلسـل منطقي وهادف، واسـتخدام خرائط المفاهيم، وحل المشكلات، والتعلّم بالاكتشاف، والتعليم المبني على الأسس لدعم التطوّر المعرفي، وتشجيع الفهم العميق بدلاً من الحفظ التلقيني.

**البنائية:** تؤمن هذه النظرية – والتي من أهم روّادها (ليف فيجوتسكي، جان بياجيه، جون ديوي) – بأنّ الطلبة يبنون المعرفة بنشـاط بناءً على الخبرات السـابقة، ويلعبُ التفاعل الاجتماعي دورًا حاسمًا في التعلّم، والتركيز على حل المشكلات والاستقصاء والتعاون، وينعكسُ هذا على المنهاج بوضع تجارب تعلّم عملية، ودمج التعلّم القائم على المشاريع والاستقصاء، وأنشطة التعلّم التعاوني، والتركيز على التطبيقات العملية.

**الأساس المعرفي**

بدأ التركيز على المعرفة كأسـاس لتخطيط وبناء المناهج منذ سـتينات القرن العشـرين، حيث كان الاهتمام يقتصر في البداية على النمو الإنساني وعملية التعلم وطبيعة المجتمع. ومع تزايد دور المعرفة في جميع المجالات، أصـبح اختيار محتوى المنهاج يعتمد على طبيعة المعرفة نفسـها، خصوصًا مع **الانفجار المعرفي** الذي يشهده العصر الحديث. وتتميز هذه الفترة بتضاعف المعرفة في العلوم الطبيعية كل ثماني سنوات، وازدياد المعلومات بشكل أسرع في مجالات أخرى، مدعومًا بوسـائل جمع البيانات الحديثة، والإنترنت، والقنوات الفضـائية التخصـصـية، والبحوث، والكتب والدوريات. هذا النمو السـريع للمعلومات يطرح تحديًا في كيفية تنظيمها وتحويلها إلى مفاهيم قابلة للاسـتخدام في التعليم. وبسـبب هذا التغير الهائل، أصـبح من الضـروري أن يراعي المنهاج سـرعة تطور المعرفة وطرق توظيفها لتطوير التفكير والمهارات لدى الطلاب (سلامة، 2008).

ومن أسباب وكيفية ازدياد المعرفة على النحو الآتي (عبد اللطيف، 2008):

- إنّ المعرفة التي كانت – يوماً ما – جزءاً من كل أصـــبحت كلاً في ذاتها. فمثلاً، نظرية الفئات التي كانت تستخدم يوماً ما بشكلٍ واسعٍ في حل مسائل رياضية مُعينة أصبحت في ذاتها اليوم مادة دراسية كاملة، وهكذا بالنسبة للمعارف الأخرى.
- كانت توجد معارف مقبولة ومعترف بها بشكلٍ رسمي، أصبحت الآن غير ذلك.
- تزايد عدد النظريات والفروض عن الظواهر بشـــكلٍ لم يختبر كثيراً منها بعد. وعند اختبارها سـوف تـقـدّم لنا معـارف أخـرى جديدة تضافُ إلى رصيد المعرفة الحالية. ومن أمثلة ذلك، المعرفة في مجال علم النفس، حيث تتوافر لديه نظريات كثيرة عن الأفراد والجماعات والتعلّم بالإضافة إلى الاهتمامات الأخرى.

وعن معايير المناهج المدرسية في ضوء الأساس المعرفي (علي، 2011):

1- تنمية العادات الفكرية المتصلة بالحوار، وتوفير المناخ الملائم لتبادل الآراء.

2- إتاحة الفرصة للتأمل في المعرفة التي تم التوصل إليها، ومناقشتها، والسعي نحو تكوين علاقاتٍ جديةٍ بينها.

3- مُمارسة العمل الجماعي، سواء في صورة حوار، أو عصف ذهني، أو فرق عمل، أو بحث جماعي.

4- تنمية الخيال العلمي من خِلال كتابة التقارير عن تغيراتٍ في مجالاتٍ معينةٍ وإثارة تساؤلاتٍ عن "ماذا لو حدث أن؟".

**مواصفات الكتاب المدرسي الجيد**

يجب أن يتمتع الكتاب المدرسي الجيد بمجموعة من المواصفات، منها تغطية المقرر الدراسي بشـكلٍ شـامل، والوضـوح، والترتيب المنطقي للأفكار، والأسـلوب الجذاب، واحتواؤه على معلوماتٍ

حديثةٍ وصُـــور توضـــيحية. كما يجبُ أن يكون خالياً من الأخطاء الطباعية، وأن تكون طباعته وحجمه ونوع ورقه مناسبة، وأن يعكس محتواهُ الأهداف التربوية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم. ويجب أن ينسجم الكتاب المدرسي مع التعلّم السابق لدى الطلبة ومُستوى نضجهم العقلي، مع توفير الظروف المُلائمة لتحقيق الأهداف التعليمية (الحويطي، 2010).

ذكر (أبو عمشة، 2015)أن الكتاب المدرسي الجيد يمتلك مجموعة واسعة من المواصفات التي يصعبُ حصرها جميعاً تحت عنوان واحد، ولكن يمكن الإشارة إلى أبرز هذه المواصفات:

**الكتاب المدرسي والمنهاج**

- لا ينبغي أن يقتصر الكتاب المدرسي في مادته ومحتوياته على تغطية مفرداتِ المنهاج المقرر أو الحقائق والمعلومات النظرية المجردة التي يدرسها الطلبة لضمان نجاحهم في الاختبارات فقط . بل يجب أن يوفّر فرصاً كافية ومتعددة لتنمية ميول الطلبة واتجاهاتهم، وإشباع حاجاتهم ورغباتهم، والتدريب على المهارات المختلفة، بما يُعينهم على التصرف بإتزانٍ وتعقّل في مواجهة المواقف الحياتية المتنوعة، ويُساعدهم على الاندماج مع بيئتهم المحلية.
- أن يوفر الكتاب المدرســي فرصــاً كافية لربط المعلومات الجديدة بالمعلومات الســابقة التي يعرفها الطلبة، بحيث تصــبح دراســة المادة الواردة فيه متّســمة بالعمق والتكامل والشــمولية المطلوبة.
- يُعدّ الكتـاب المـدرسي وسيلة رئيسية لتنفيذ المنـهـاج، ويجبُ أن يشارك المعلّمون في إعداده بصـورة فاعلةٍ؛ إذ يُساعدهم ذلك على فهمُ الكتاب وفلسفته، ومعرفة المبادئ التي بُني عليها. كما يُـتيـح لـهـم التعـرّف على مبادئ التدريس وأساليبه المختلفة، ومن شأنِ هذه المشاركةِ أن تعزّز الارتقاء بالمُستوى المهني للمعلّم.

**الكتاب المدرسي وتحديث المادة وإثراؤها**

- نظراً للتطور السـريع للعلم في عصـرنا الحالي، قد تفقد بعضُ الكتب المدرسـية دقتها أثناء الطباعة. لذلك؛ يجبُ بذل أقصى الجهود لضمان أنّ المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي تتوافق مع الحقائق، وأن تكون حديثة فيما يتعلّـق بالإحصـاءاتِ والنظريات العلمية وفقًا للمؤتمر الدولي الأول للتعليم العام (المؤتمر الدولي، بند رقم (30) من التوجيه 48، 1959؛ ترجمة محمد الغزاوي، الهيئة العامة لشـؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1960). قد ورد في هذا المؤتمر ما يأتي:
  - للاستفادة المُـثلى من الكتاب المدرسي، لا ينبغي أن يقتصر على تحصيل الأفكار الأولية واسـتظهار المعلومات الأسـاسـية الموجودة فيه فقط، بل يجب أن يتضـمن –حيثما كان ذلك مناسـباً للموضـوع– مقتطفاتٍ من فقرات المؤلفات المتخصّـصـة لتشجيع الطلبة على اكتساب المعرفة بأنفسهم والاطلاع على آفاق أوسع.
  - يُستحسن أن يرفق بكل فصلٍ قائمة من الأنشطة العقلية والعملية المتدرجة، تهدفُ إلى الكشف عمّا تم تعلّمه مسبقًا أو تثبيته، إضافة إلى تدريب الطلبة وتنمية قدراتهم.

**عرض المادة التعليمية في الكتاب**

- ينبغي أن تُعرض المادة التعليمية في الكتاب المدرسـي بطريقة مناسـبة من قبل المؤلف، مع صياغتها بأسلوب لغوي واضح وترتيبها ترتيباً جيداً وبمهارة تربوية، بحيث لا يُسهّـل ذلك عمل المعلّم فحسب، بل يُسهم أيضاً في تحسين طرق تدريسه، كما يُسهّل على الطلبة عملية التعلّم ويُعزز لديهم القدرة على التفكير المنظم.

- إعــدادُ مادة الكتاب المدرسي من قبل المؤلف بطريقة منطقية لا يكــفي وحده لضمان فهمها وقدرة الطلبة على قراءتها، بل يَجـــــبُ على المؤلف تكييف هذه المادة وصـياغتها بأسـلوبٍ يستجيب لرغبات الطلبة واهتماماتهم، ويتوافق مع مُستويات استعدادهم العقلية.
- يجبُ أن يعكس المؤلف في الكتاب المدرسي للمرحلة الأساسية ما تسعى إليه العلوم التربوية والنفسية من نظرياتٍ وتجارب في مجالي التعليم والتعلّم، بحيث تشتمل المادة المُــدرجة على تطبيق بعض الأساليب المبنية على عِلم نفس الطفل، وفي الوقتِ نفسه تدعمُ طرائق التدريس الفعّالة.

**الشروط والخصائص التي يجب توافرها في الكتاب المدرسي**

يجب أن يتسم الكتاب المدرسي الجديد بمجموعةٍ من الخصائص والشروط في إعداده، لضمان تحقيق أغراضهِ العملية والتربوية على الوجه الأمثل. ويجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص والشروط التي أشار إليها قادري (2022) على النحو الآتي:

- كفاءة المؤلف وسمعته العلمية: يجب أن يكون مؤلف الكتاب المدرسي معروفاً بكفاءته العلمية والتربوية، ويمتلك خبرة وتجربة عملية في ميادين التعليم، بالإضافة إلى أن يكون مُطلعاً على واقع المجتمع، ويمتلك فلسفة واضحة وفهماً تاماً لأهدافِ المرحلة التعليمية.
- مادة الكتاب ومحتوياته العامة: يجبُ أن تكون هناك علاقة واضحة بين محتوى الكتاب وتنظيمه، مع مراعاة تكامل المعلومات والحقائق والأفكار والمهارات، إضافة إلى الأسئلة والأنشطة الواردة فيه.
- لغة الكتاب وأسـلوب العرض فيه: يجب أن يكون الكتاب المدرســي ملائماً من حيث الحجم، جذاب الشـــكل، خفيف الوزن، متقن الطباعة، وواضـــحٍ في الخطوط والرســـوم الخرائطية والبيانات.

## المحور الثاني: المقروئية

تـعـدّ اللغـة أداة أساسية للتفاهم وتبادل الآراء والخبرات بين أفـراد المجتمع، كما تمكّن الفرد من التواهصـل مع مُحيطه الاجتماعي، وتشكّل وسـيلة لحفظ التراث الإنسـاني ونقله عبرَ الأجيال. ومن خِلالهها يُقاس مُستوى التقدّم الثقافي لأي مجتمع. ورغم التطوّر الكبير في وسائل وتقنيات الاتصال الحديثة، ما تزال الكلمة المكتوبة تمثل الركيزة الأهم للمعرفة الإنســـانية، إلا أنّ هذه المعرفة لا تكتسب قيمتها الحقيقية ما لم تُقرأ وتُستوعب.

تُـعـدّ القراءة من أسمى الوسائل التي يلجأ إليها الإنسان لاكتساب المعارف والاطلاع على شتّى مجالات الفكر والعلوم، فهي النافذة التي يطل منها العقل البشري على تجارب الإنسانية في ماضيها وحاضرها، والجسر الذي يربط الفرد بعمق الثقافات المتنوعة قديمها وحديثها. والقراءة ليست مُجـــرّد عمليةٍ ذهنيةٍ ميكانيكيةٍ، بل هي فعلٌ وجودي ينعكسُ على كيان الإنسان كله، إذ تغذّي عقله وروحه في آنٍ واحدٍ، وتفتح أمامه آفاقاً رحبة للتأمل والإبداع، وتمنحه القدرة على صقل لغته وتوسيع مداركه الفكرية والتعبيرية، فتجعله أكثر استعداداً للتفاعل الواعي مع ذاته ومع مجتمعه ومع العالم من حوله (مسعودي، 2019).

تُـعـدّ القـراءة من أبـرز وسائل التعـلّم الفعّالة في جميع المقررات الدراسية، إذ تمكّن الطلبة من اســـتيعاب المادة التعليمية وفهمها بعمق. ولكي يتحقق التواصـــل الجاد والمثمر بين القارئ والمادة المقروءة، يجب أن تُصـــاغ هذه المادة بما يتوافق مع المرحلة العمرية للطلبة، ويأخذ في الاعتبار قدراتهم العقلية وميولهم ورغباتهم، ممّا يجعل التعلّم تجربة مشـوقة وملهمة تُســهم في تنمية التفكير النقدي والقدرة على التحليل (التوبي، 2022).

شـهدَ مفهوم القراءة تطوراً جوهرياً مع التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع، فلم تعد مجرد نشاط ميكانيكي يقتصـر على نُطق الأحرف وتهجئة الكلمات، بل أصـبحت فِعلاً إدراكيًا شـاملاً يدمجُ بين العقل والفهم والتفاعل النقدي مع الفقرات؛ فالقراءة اليوم تتطلب من القارئ امتلاك مهارات التحليل والتفسير والتقويم، فضـلاً عن القدرة على صياغة الأفكار ونقدِها واستخلاص الدروس منها لتطبيقها في المواقف الحياتية المختلفة. وإلى جانب البُـعد المعـرفي، تمنحُ القراءة القارئ متعة نفسية تتجاوز المتعة اللحظية؛ إذ تفتح له آفاق التفكير النقدي والخيال، وتعمّق إدراكه للواقع والإنســانية من حوله (الشهراني وقعشوش، 2019).

المقروئية ليســت مفهوماً حديثاً محصــوراً في البحوث والدراســات المعاصــرة، بل كانت مَحطّ اهتمامٍ مُـنـذ القِـدم، حيث استُخدم مُصطلح المقروئية للدلالة على سهولة القراءة، سواء نتيجة اهتمام القارئ بالنص أو استمتاعه بما يقرأ. كما استُخدم المصطلح للإشارة إلى صـعوبة الفهم والاستيعاب الناتجة عن أسلوب الكاتب وطريقة عرض النصّ وتنظيمه (الخزاعله، 2021).

**مفهوم المقروئية**

يُشير مفهوم المقروئية (Readability) إلى مدى وضوح المادة المكتوبة وسهولة فهم مُفرداتها وبُـــــنيتها اللغوية، وإلى القدرة على اســتيعاب محتواها بفاعلية. كما تعكس المقروئية مدى دافعية الطالب نحو التعلّم ومُســتوى رضــاه، فضــلاً عن تقدير المعلّم لمدى سُــهولة أو صُــعوبة النص (برزنجي، 2022).

عرف الســيد (4:2011) المقروئية بأنها: "مُلاءمة المادة المكتوبة لقدرات القارئ؛ ما يعني أن تكون ضِمن حُدود قدرة من كتبت له فيقرأها ويفهمها بيسرٍ وسُهولة".

تعرف المقروئية بأنها: درجة سهولة النص، وتقــدّر بالدرجة التي يحصل عليها الطالب القارئ في أحد اختبارات قياس المقروئية (مسعودي،2019).

كما يمكن تعريف المقروئية على أنها المحصـــلة النهائية لتفاعل مجموعة من العناصـــر الموجودة في المادة المطبوعة، حيث تؤثر طريقة تفاعل هذه العناصـــر على نجاح القارئ في التواصل مع النص. ويُقـاس هـذا النجاح بمـدى فـهـم القـارئ للمـادة، وسُرعة استيعابه لها، ومدى انجذابه ورغبته في القراءة (خدروش وشخباب،2017)

وعرّف (الزعبي،2020،16) المقروئية بأنها: الصـــورة الذهنية لدى الطلبة التي تشـــير إلى التصوّر الداخلي الذي يتشكل لديهم عن الظواهر العلمية المذكورة في الكتاب المدرسي، ويتحدّد هذا التصـــور بناءً على مدى فهمهم واســـتيعابهم للمادة. ويمكن ملاحظة ذلك من خِلال قدرتهم على اســترجاع المعلومات بدقة بعد تقديمها، وسُــرعة تعاملهم مع المحتوى، ما يُســاعد على تقييم مدى صُعوبة أو سُهولة المادة ومدى مُلاءمتها لقدرات الطلبة.

**أهداف قياس المقروئية وأسبابها**

**أولاً: الهدف من قياس مقروئية الكلمة**

تكتسـب المقروئية أهمية تربوية كبيرة؛ إذ يحتاج إليها مؤلفو الكتب المدرسـية لتحديد مواصـفات المادة التعليمية وطريقة عرضها بما يتناسبُ مع عُمْر الطـالـب واحتياجاته ونموّه العـقـلـي، لضمان وصول المعرفة إلى أكبر عــددٍ ممكن من الطلبة. وقد أشار اللامي والزوين (2014) إلى أنّ قياس مقروئية الكلمات يهدفُ إلى:

- وضـع معايير تسـاعد في تقييم الفقرات ومدى مناسـبتها للطلاب، بما يُسـهم في تعزيز فاعلية التعلّم وتحقيق الأهداف التعليمية.

- تسهمُ هذه المعايير في تقييم وضبط مقروئية الفقرات، بما يضمنُ مُلاءمتها لقـــدراتِ الطلبة واحتياجاتهم في مُختلف المراحل التعليمية.
- تُقدَّم المواد التعليمية بمُستويات صعوبةٍ متنوعةٍ لتتناسب مع الفروق الفردية بين الطلبة وتلـبّي احتياجاتهم وميولهم.
- كما تهدف إلى مُعالجة ضَعـف القـراءة لديهم، مع توفير الوقتِ والجهدِ والموارد التي قد تُهدر نتيجة استخدام طرق تعليمية غير مناسبة.

**ثانياً: الهدف من توظيف الصورة في الكتاب المدرسي**

أشـار الوطبان (2019) إلى أهداف اسـتخدام الصـور في الكتاب المدرسـي، ويمكن عرضـها على النحو التالي:

- تعمل الصور على جذب انتباه الطلبة واهتماماتهم، كما تساهم في تنمية التفكير الاستراتيجي لديهم.
- كما توفّر حوافز للدراسات والقراءات والأبحاث الإضافية من خِلال تقديم براهين ودلائل مرئية يمكن ملاحظتها وفهمها بسهولة.
- تُســهم الصــور في تقريب المســافات المكانية والزمانية، وتتيح للطلاب فرصــة المقارنة بين الأشكال والأحجام.
- تُقدّم الصــور الحقائق العلمية بشـكل معلوماتٍ بصــرية، وتوضّــح المفاهيم المجرّدة بوســائل محســوســة، كما تجسّــد المعاني والخبرات اللفظية، ممّا يمكّن الطلبة من إدراكها وتصــحيح بعض المفاهيم الخاطئة لديهم.

**أهمية المقروئية**

اكتسبت المقروئية أهمية متزايدة في العصر الحالي؛ إذ لم يَعد الاهتمام بها مقتصراً على المجال التعليمي لتقييم صعوبة المواد والأنشطة القرائية وضبطها بما يتوافق مع قدرات الطلبة، بل امتد ليشمل أولياء الأمور والصحافيين والكتاب والعاملين في المكتبات. وقد أدرك الناشرون أنّ نجاح مطبوعاتهم وانتشارها لا يعتمد فقط على جودة المادة، بل على مدى توافقها مع فهم القارئ واستجابته العقلية والنفسية لها. ويعكس هذا الاهتمام المتنامي بالمقروئية الوعي المتزايد بالدور الحيوي للغة المكتوبة كجسر بين المعرفة والقارئ، ويأتي نتيجة للزيادة الهائلة في حجم وتنوع المواد المطبوعة، وللنمو المُستمر في الطلب على المعرفة في مختلف أرجاء العالم، ممّا يجعل دراسة وفهم المقروئية ضرورة أساسية لضمان وصول المعلومات بفاعلية وعمق إلى الطلبة والمجتمع على حد سواء. ويُلاحظ أنّ موضوع الانقرائية يحظى بأهميةٍ تربويةٍ كبيرة، إذ يحتاج إليه مؤلفو الكتب لتحديد مواصفات المادة من حيث اللغة وطريقة العرض بما يتناسبُ مع سنّ القارئ واحتياجاته النفسية وقدراته العقلية، لضمان وصول المادة التعليمية إلى أكبر عددٍ ممكن من الطلبة وتحقيق الهدف من إعدادها. وقد تزايد الاهتمام بانقرائية الكتب المدرسية بشكلٍ خاصٍ، نظراً للارتباط المباشر بين مُستوى التحصيل الدراسي وانقرائية كتب المواد الدراسية في مختلف مراحل التعليم (أبو عمشة، 2015).

وقد شهدت السنواتُ الأخيرة اهتماماً متزايداً بالمقروئية، نظراً للصلة الوثيقة بينها وبين ارتفاع مُستوى التحصيل الدراسي في مختلف المراحل التعليمية. إذ تلعب المقروئية دوراً محورياً في صقل الفكر الإنساني منذ الصغر، كما تُسهم في رفع المُستوى العلمي والثقافي للطلبة، وتساعد في تحديد الأهداف المستقبلية والأولويات من خِلال ما تحتويه المواد المقروءة من محتوى معرفي منظّم (العجال وإكرام، 2020). يكتسبُ تفاعل القارئ مع المادة المقروءة ومدى توافقها معه أهمية كبيرة،

إذ إن مُلاءمة المادة من حيث سـهولتها أو صـعوبتها ومدى قابلية النص للقراءة بالنسـبة للمرحلة العمرية للطلاب الذين أُعدّت لهم تعزز اندماجهم واهتمامهم بالنص. ويُسـهم هذا التوافق في نجاح عملية التفاعل والاتصـال بين القارئ والمادة، ممّا يجعل من الضـروري تصـميم المادة المقروءة بما يتناسبُ مع مرحلة النضج العقلي والمعرفي التي بلغها الطالب (الدليمي، 2018).

وتكمُن أهمية المقروئية كما أشار بريكت (2015)، في عِدة نقاطٍ أساسيةٍ منها:

- إعداد معايير لتقييم المقروئية في الفقرات ومدى مُلاءمتها للمعلم والطلبة في مرحلة دراسـية معينـة؛ بنـاء فقرات تعليميـة تتوافق مع هذه المعايير؛ مُعالجـة ضـعف القراءة لـدى الطلبـة والتقليل من مشكلة التأخر الدراسـي في مختلف المواد الدراسية، وفهم محتواها بشكلٍ أفضـل؛ وتنمية مهارات القراءة الصحيحة، بما ينعكس إيجابياً على جُودة عمليات التعليم والتعلّم.

**مُستويات المقروئية**

يعكسُ مُسـتوى المقروئية (The Level of Readability) مدى قدرة الطلبة على اسـتيعاب النص المقروء، ويُحدد وفـق درجاتهم في اختبار كلوز (التتمة)، وينقسم إلى ثلاثة مُستويات مُتدرّجة كما يلي:

**أولاً: مُستويات مقروئية الكلمة**

ذكر سالم (2021) مُستويات مقروئية الكلمة، وذلك على النحو الآتية:

1. المُستوى الإحباطي (Frusttratioal level): وهو المُستوى الذي يعجز عنده الطالب عن قراءة هالنص واستيعابه حتى بمساعدة المعلم وإشرافه، ويتحدد بحصول الطالب على علامة تقل على (40هـ%) في اختبار مُستوى المقروئية.

2. المُستوى التعليمي (Instructional level): وهو المُستوى الذي يستطيع فيه الطالب قراءة التص واستيعابه بمساعدة المعلم وإشرافه، ويتحدّد بحصول الطالب على علامةٍ تتراوح بين (40% – 60%) في اختبار مُستوى المقروئية.
3. المُستوى المستقل (independent level): وهو المُستوى الذي يستطيع الطالبُ فيه قراءة النص واستيعابه دون إشراف المعلّم ومُساعدته، ويتحدّد بحصول الطالب على علامةٍ أكبر من (60%) في اختبار مُستوى المقروئية.

**ثانياً: مُستويات مقروئية الصورة**

ذكر رونق وآخرون (2023) مُستويات قراءة الصورة على النحو التالي:

- التعرف: في هذا المُستوى، يحدد الطالب محتويات الصورة ويميز بينها من خِلال المماثلة والاعتماد على خبراته السابقة.
- الوصف: ويتعلّق بتحديد التفاصيل الموجودة في الصورة ووصفها بدقة.
- التفسير: ويشملُ استنتاج الأحكام واستنباط المعاني، حيث يعتمد الطالب على خبراته السابقة لإكمال التأويلاتِ المختلفة المتعلقة بالألوان والأحجام وعناصر الصورة وأبعاد موضوعها.

**العوامل المؤثرة على المقروئية**

تتعدّد العوامل التي تحدّد مدى سهولة أو صعوبة قراءة النص لدى القارئ، فمنها ما يرتبط بالقارئ ذاته مثل خبرته القرائية وخلفيته الثقافية والمعرفية، ومنها ما يتعلق بخصائص النصّ نفسه من حيث الأسلوب والتركيب والمحتوى. ويعكسُ تفاعل هذه العوامل معاً طبيعة العلاقة بين الإنسان والمعرفة المكتوبة، إذ إنّ فهمَ النصّ ليس مجرّد عملية ميكانيكية للقراءة، بل هو نشاط ذهني ونفسي متكاملٌ يعتمدُ على قدرة القارئ على استحضار خبراته السابقة وربطها بالمادة الجديدة. ومن هنا،

فإنّ إدراك هذا التداخل بين القارئ والنص يمكّن من تصـميم المواد التعليمية بطريقة تعـــــزز الفهم العميق وتثري العملية التعليمية، وقد تمّ عرض هذه العوامل على النحو الآتي:

**أولاً: العوامل المتعلقة بالمقروئية من جانب القارئ**

- ميول الطلبة: يؤدّي تجاهل ميول الطلبة عند اختيار المادة المقروءة، وعـدم مُـراعاة ما يُـثير دوافعهم ويلبّي احتياجاتهم ورغباتهم، إلى شعورهم بالملل والنفور من تلك المواد. لذلك؛ ينبغي الحرص على انتقاء موضوعاتٍ تتناسب مع ميولهم، حتى تكون خفيفة وممتعة، وتشجّـــعهم على القراءة والاستفادة (خدروش وشخباب، 2017).
- الخبرة السابقة: تُعتبر الخِبرات السابقة للقارئ عنصراً جوهرياً في قدرته على فـهم واستيـعاب الفقرات، إذ تـــلـــعـــبُ دوراً محورياً في تطوير مهارات الطلبة في التعامل مع المادة المقروءة. ومن هذا المنطلق، ينبغي أخذُ ما يمتلكه الطلبة من خبراتٍ حول المفاهيم الأساسية للموضوع محل التدريس في الاعتبار، مع تزويدهم بالمعلومات اللازمة عند محدودية خبراتهم الســابقة. فالطالب المتمتع بخبرة واســـعة قادر على ربط ما اكتســـبه من قراءاتٍ وتجاربَ ســـابقةٍ بالمعلومات الجديدة الواردة في النص، ممّا يتيح له تحقيق تكامل معرفي يُــعزز الفهم العميق ويعمّق قدراته الفكرية (الحويطي، 2010).
- المُستوى التعليمي والثقافي والبيئي: يمثل المُستوى التعليمي والثقافي والبيئي عاملاً أساسياً في تحديد مُستوى مقروئية الطالب، حيث يُسهم فـي توجـيـهه وتحفـيـزه على النجاح داخـل الغرفة الصـفيّة دون الحاجة إلى مسـاعدة إضـافية. ومن الضـروري أن يكون النصّ المقروءُ مناسبًا للمُسـتوى التعليمي للطلبة، ومتوافقًا مع أعمارهم ودرجة فهمهم. كما تلعبُ البيئة دورًا مهمًا في فهم الفقرات، سواءٌ كانت بيئة اجتماعية أم أسرية؛ فإذا نشأ الطالب في جوٍ عائلي داعم يُثري

حصيلته اللغوية، فإنه يكتسب منذ الصغر حبّ المطالعة، وينمّي معارفه اللغوية، ممّا يُعزّز سرعته في الفهم والاستيعاب (خدروش وشخباب، 2017).

**ثانياً: العوامل التي تتصل بالمقروئية من جانب النص**

يقصدُ بذلك العوامل المتعلقة بالنص، كالمسافة بين الكلمات، وطبيعة المحتوى، وشكل الأحرف وطباعة النص وحجمها، وكذلك التركيب والتصميم، وأسلوب الكتابة وتركيب محتوى النص. وقد حدّدها الرشيدي (2005) على النحو التالي:

- الكلمة: اختيار الكلمات في النصّ يؤثّر مباشرة على فهم الطالب؛ فالكلمات غير المألوفة تزيد من صعوبة الفهم مقارنة بالكلمات المعروفة. لذلك؛ يُستحسن إدخال الكلمات الجديدة بشكلٍ تدريجي ومنظّم، مع تكرارها حتى تصبح مألوفة، ممّا يُسهّل على الطالب قراءتها وفهمها بسهولة.
- الجملة: طول الجملة أو قصرها يؤثر على فهم النص؛ فالجملة الطويلة تحتاج من القارئ ربط الأفكار المتداخلة، ممّا ينتج عنه صعوباتٌ في الفهم. لكن تجدر الإشارة إلى أنّ الجمل القصيرة ليست دائمًا الأسهل، لذلك؛ يجبُ مُراعاة الكلمة ضِمن سياق الجملة. هذا التعقيد يعودُ إلى التباعد بين أركان الجملة، واستخدام عباراتٍ بلاغيةٍ من التقديم والتأخير، وكذلك كثرة استعمال الصور البيانية والمُحسّنات البديعية.
- الأفكار: تتعلق الأفكارُ بكيفية ترتيب وتنظيم فقرات النص، بالإضافة إلى العناوين الرئيسية والفرعية التي تجمعُ بين الأفكار المتعددة أو المتفرقة حول فكرة رئيسيةٍ واحدةٍ.
- درجة تعقيد البناء اللغوي: يؤثر مدى تعقيد البناء اللغوي على قدرة الطالب على فهم الجُمل؛ إذ يحتاجُ إلى فهم معنى الكلمات ضِمن هذا البناء، وتطبيق القواعد نفسها التي استخدمها الكاتب لاستنتاج المعنى. لذلك؛ يُعتبر بناءُ الجملة والنحو المفتاح الأساسي لفهم النص بعمق.

- الصـور والرسـوم: تلعبُ الصـور والرسـوم التوضـيحية في الكتاب المدرسـي دورًا أسـاسـيًا في تبسـيط المفاهيم للطالب، وتحفيزه على القراءة، وجذب انتباهه. وتُعتبر هذه الرسـوم جزءًا لا يتجزأ من عملية التعلّم، وتختلف مسـاحتها بحسـب مُسـتوى القراءة وطبيعة الموضـوع، فتكثر في المُستويات الأولى وتقلّ تدريجيًا مع تقدّم الطلبة في المُستوى (الحويطي، 2010).

**قياس المقروئية**

تستخدم أساليب متعدّدة للحكم على المُستوى مقروئية المادة التعليمية ومن أبرزها:

- أسـلوب الأحكام: يُعد أسـلوب الأحكام من أقدم وأكثر طرق قياس الانقرائية شـيوعاً، حيث يعتمدُ العديد من الكتاب والناشـرين والمعلّمين والعاملين في المكتبات على خبرتهم وحدسـهم ومُمارسـتهم، أو على ما اكتسـبوه من مبادئ تعليمية في تصـنيف الكتب والمطبوعات حسـب القـرّاء المختلفين. وتعتمدُ هذه الطريقة على تقدير مُستوى الصعوبة للمواد القرائية وتقسيمها إلى مُستوياتٍ متعددةٍ: صعبة أو متوسطة أو سهلة (سليمان، 2002).

وتعتمدُ هذه الطريقة على أحكام الخبراء والمتخصصين في تحديد مُستوى صعوبة المادة المقروءة، وتتميّز بسهولة التطبيق وإمكانية استخدامها في أي وقت، بما يتناسبُ مع قدرة المحكمين. غير أنّ هذه الطريقة قد تواجه تحدياتٍ تتعلق بموضوعية النتائج وصعوبة ضمان صِدقها ومَدى مُلاءمة الفقرات للفئة المُستهدفة من الطلبة (صليبي، 2021). ورغم أنّ أسلوبَ الأحكام يتميّز بالسهولة وسُرعة التنفيذ وشيوعه بين الباحثين والمُمارسين، فقد تعرّض لانتقادات لاعتباره ذاتياً في نتائجه، إضافة إلى التباين في أحكام المحكّمين وضعف فعالية المعايير المُستخدمة.

- اختبارات الاستيعاب: تعدّ قدرة طلّاب الصف على استيعاب المادة التعليمية المخصّصة لهم مؤشراً أساسياً لانقرائية تلك المادة، ومن هذا المنطلق؛ كانت اختبارات الاستيعاب

–وما زالت– إحدى الطرق الأساسية لقياس انقرائية المادة التعليمية (أبو عمشة، 2015). يُعدّ هذا النوع من الاختبارات من الوسائل المهمة لتقييم صعوبة النص القرائي وقياس مدى فهم القارئ له، ويطلق عليه أحياناً اختبار فهم المقروء. يشمل الاختبار عادة عِدة أدواتٍ مثل: الأسئلة المفتوحة، الاختيار من متعدد، وغيرها من أساليب التقييم التي تقيس فهم الطالب للنص. وتعتمد درجة الفهم على النسبة المئوية للإجابات الصحيحة، والتي تعتبر المؤشر الأساسي لمدى استيعاب القارئ للمادة. ويُمكنُ تصنيف مُستويات الفهم في هذا الاختبار إلى ثلاثة مُستويات: المُستوى الذاتي، الذي يعكسُ فهمًا جيدًا؛ مُستوى التعلّم، الذي يظهر فهماً متوسطاً؛ والمُستوى الإحباطي، الذي يشيرُ إلى عدم وجود فهمٍ للنصّ (الزعبي، 2020).

ويصنّف أداء الطلبة على اختبارات الاستيعاب إلى ثلاثة مُستويات، وهي:

- المُستوى القرائي المستقل: يستطيع الطلبة فيه الاعتماد على أنفسهم في القراءة.
- المُستوى القرائي التعليمي: يستطيع الطلبة فيه استيعاب النص بمساعدة من معلمهم.
- المُستوى القرائي الإحباطي: لا يستطيع الطلبة فيه القراءة حتّى بمساعدة المعلّم وإشرافه.

– اختبار كلوز (التتمة): يُستخدم اختبار كلوز (Cloze) لقياس مقروئية الكتاب الدراسي، حيث يتم حذفُ الكلمة الخامسة أو السابعة من النص، ويُطلب من الطلبة ملءُ الفراغ بالكلمات الناقصةِ لإكمال المعنى. وإذا تمكّن الطالب من الإجابة بنسبة (80%) في مُستوى معين، يُستنتج أنّ الكتاب مناسبٌ من حيث المقروئية للطلاب المستهدفين. وتتميز طريقة كلوز بكونها أسلوباً ميكانيكياً قابلاً للتطبيق على جميع الفقرات القرائية، كما يمتاز هذا الأسلوبُ بسهولة بنائه وتفسيره، وتوفر موضوعية أكبر وتوفر الوقت والجهد مقارنة بإعداد اختبارات الاستيعاب (الزناتي،2019).

**ثانيًا: الدّراسات السّابقة ذات الصّلة**

بعد اطّلاع الباحثة على الأدب النظري المرتبط بموضوع الدراسة، ومُـــراجعة مجموعةٍ من الدراسات السابقة ذات الصلة، فقد تم عرضُ هذه الدراسات وتسلسلها زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو الآتي:

هدفت دراسة شحادة (2024) إلى قياس مُستوى مقروئية كتب العلوم (الفيزياء، الكيمياء، علوم الأرض والبيئة، والعلوم الحياتية) المقررة لدى طلبة للصف التاسع الأساسي في الأردن، وتكوّنت عينة الدراسة من (280) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس لواء القويسمه في العاصمة عمّان، واستخدم الباحث المنهج التحليلي كما واستخدم أداة اختبار التتمة (كلوز)، وقد توصّلت الدراسة إلى نتائج أهمّها أنّ مُستوى مقروئية كتاب الفيزياء جاءَ في المُستوى الإحباطي، في حين جاءَ مُستوى مقروئية كتابي الكيمياء وعلوم الأرض والبيئة في المُستوى التعليمي، وأنّ مُستوى مقروئية كتاب العلوم الحياتية في المُستوى المُستقل.

جاءت دراسة رونق وآخرون (2023) بهدفِ معرفة مُستوى مقروئية كلّ من الكلمة والصورة في كتاب اللغة العربية للصفّ الخامس الابتدائي، والكشف عن الفروق في ذلك تبعاً لمتغير الجنس، واستخدم البحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على (44) تلميذ وتلميذة من أقسام السنة الخامسة بالمدرسة الإبتدائية في الجزائر، وتم إعداد اختبار مقروئية لكل من الكلمة والصورة، وأظهرت النتائج أنّ مُستوى مقروئية الكلمة يتموضعُ في المُستوى التعليمي، مُستوى مقروئية الصورة يقع في مُستوى الوصف، وأنه لا توجدُ فروق ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ في مُستوى مقروئية الكلمة في كتاب اللغة العربية / سنة الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس. كما لا توجد فروق ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ في مُستوى مقروئية الصورة في كتاب اللغة العربية / السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة السليتي (Al Slaiti, 2022) لقياس مُستوى مقروئية كتب مهارات اللغة العربية المُدرّســة للمُســتوى الثالث والرابع للناطقين بغيرها في جامعة آل البيت، وتحديد أثر جنس الطالب على درجة المقروئية، والتعرف على ترتيب فقرات الكتب وفقًا لمســتواها المقروئية. وتم بناءُ اختبار كلوز وتطبيقه على ســتة فقرات مختارة من الكتب. وُزّع الاختبار على عينة مكونة من (40) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم عشــوائيًا، أظهرت نتائج الدراســة أنّ أداء الطلاب على اختبار كلوز يقع في مُستوى الإحباط لفقرات المُستوى الثالث، وفي المُستوى التعليمي لفقرات المُستوى الرابع. كما وُجدت فروق ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى لتأثير جنس الطالب في المُستوى الثالث لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى لتأثير جنس الطالب في المُستوى الرابع.

وســعت دراســة حنيفة ووهيوني وهرياطي (Hanifah, Wahyuni & Haryati, 2022) للتعرف على مُســتوى قابلية قراءة النص لكتاب مدرســي للغة الإنجليزية في المدرســة الثانوية الذي نشره ناشرٌ خاصٌ من إندونيسيا من خِلال التركيز على فقرات القراءة. استخدمت هذه الدراسة سهولة قراءة (Flesch). تم تحليل (26) فقرة مختارة من الكتاب المدرسي للغة الإنجليزية تلقائيًا باستخدام (Coh-Metrix). وقد تبيّن أنّ معظم فقرات القراءة كانت أقل من مُســتوى قابلية القراءة المناســب للقارئ المُســتهدف. وهذا يعني أنه يُقترح على معلّمي اللغة الإنجليزية دعم نقص مواد القراءة المناسبة، ويُفترض أن يبحث المعلّم عن فقرات من مصادر أخرى لتلبية مُستوى قابلية القراءة لدى الطلاب وتحقيق الاكتساب الناجح للغة ثانية.

وهدفت دراسة التوبي والشقران (2022) لقياس مُستوى مقروئية فقرات كتاب الأحياء للصف الحادي عشر في سلطنة عمان وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطلبة، حيث تمّ اتباع المنهج الوصفي

التحليلي في دراســـتهما، وأعدا اختبار التتمة (كلوز)، وتمّ تطبيق الدراســـة على عينة قوامها (94) طالبًا وطالبة من طلبة المدارس الحكومية بمحافظة مسقط، وخلصت النتائج إلى أنّ مُستوى مقروئية فقرات كتاب الأحياء للصف الحادي عشر مناسبة للطلبة في هذه المرحلة التعليمية؛ إذ بلغت نسبة الطلبة في المُستوى فوق الإحباطي (74.2%) وهو مجموع نسب الطلبة في المستويين المستقل والتعليمي. وأظهرت أيضا أن مُستوى مقروئية الطالبات للفقرات أعلى من مُستوى المقروئية لدى الطلبة. ومن ناحية أخرى وجد أنّ هنالك علاقة ارتباطية قوية بين متوسّـــط مقروئية جميع الفقرات لجميع الطلبة ومتوسّط التحصيل الدراسي لجميع الطلبة".

وسعت دراسة عبد السميع (2021) للتعرّف على مُستوى مقروئية كتاب الرياضيات للصف الأول الإعدادي بالمدارس الرسمية للغات في محافظة المنوفية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، تم اتباع المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد اختبار التتمة (Cloze Test) لقياس مُستوى مقروئية الكتاب، حيث ضمّت عينة الدراسة (200) طالبًا، في مصر، أسفرت النتائج بالآتي: مُستوى مقروئية الكتاب ككل وقع في المُستوى التعليمي، وأنّ فقرات الكتاب ليست متدرجة في ضوء مقروئيتها، وأخيراً وجودُ علاقةٍ إرتباطيةٍ ضعيفةٍ مقدارها (0.463) ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ عند (0.01) بين مُستوى مقروئية كتاب الرياضيات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدارس اللغات.

هدفت دراسة الجبالي (2020) إلى الكشف عن مُستوى مقروئية كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي في الأردن بوجود متغير الجنس، وتم تصميم اختبار (التتمة) لقياس المقروئية، وتكونت عينة الدراســـة من (800) طالب وطالبة، وجرى اختيارهم بطريقة عشـــوائية من مجتمع الدراسة، وأشارت النتائج إلى أنّ (22.5%) من عينة الدراسة كان مُستوى مقروئيتهم من النوع

المحبط، و (33.8%) من النوع التعليمي، و(43.8%) من نوع المستقل، كما بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق دالةٍ إحصائياً بين مُستوى المقروئية بين جنس الطلبة لصالح الإناث، وأوصت الدراسة باستخدام اختبار التتمة (كلوز) قبل نشر كتب الرياضيات للتأكّد من مناسبتها لخصائص الطلبة.

وهدفت دراسة العيساوي (2020) للتعرف على درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق، حيث تمّ اتباع المنهج الوصفي، واختبار التتمة(Cloze test) ، وضمّت عينة الدراسة (173) طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول المتوسط، أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة المقروئية لدى العينة ككل كانت (64.90%) العينة في المُستوى المستقل، وأنّ (7.50%) يقعون في المُستوى التعليمي، في حين يقع (27.60%) فقط منهم في المُستوى الإحباطي. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ للدرجة الكلية لمقروئية كتاب التربية الإسلامية نسبة لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث) لصالح الذكور .

وهدفت دراسة الزعبي وحراحشة (2020) للتعرف على مُستوى مقروئية كتاب العلوم وعلاقته باكتساب المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف السادس الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء الكورة، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة اختبار (كلوز) لقياس مُستوى المقروئية لكتاب العلوم للصف السادس الأساسي من خِلال فقرات مُختارة، وعددها (6) فقرات، وأعدّت اختبارًا لقياس اكتساب المفاهيم العلمية، من نوع الاختيار من متعدد مكوّنًا من (30) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المُستوى المستقل قد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (72.86)، ثم جاء التعليمي في المرتبة الثانية، بمتوسّط حسابي (50.88)، بينما جاء الإحباطي في المرتبة الأخيرة".

خلصت طه (2018) في دراستها التي هدفت إلى قياس مُستوى مقروئية كتاب العلوم للصف الخامس في الكويت، إضـــافة إلى اســـتقصـــاء العلاقة بين أداء التلاميذ في اختبار المقروئية وتحصيلهم في مادة العلوم، إلى مجموعة من النتائج المهمة. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وصـمّمت اختباراً للمقروئية باسـتخدام أسـلوب كلوز، طُبّق على عينةٍ عشـوائيةٍ مكوّنةٍ من (104) تلاميذ من الصف الخامس، فيما جـرى اختيـار المنطقة التعليمية بطريقة قصدية. وأظهرت النتائجُ أنّ (6%) من أفراد العينة كانوا في مُسـتوى المقروئية المسـتقل، و(28%) في المُسـتوى التعليمي، بينما وقع (66%) منهم ضِـــمن المُســـتوى الإحباطي. كما بينت النتائج وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ دالةٍ إحصـــائياً بين أداء التلاميذ في اختبار المقروئية وتحصـــيلهم في العلوم، إلا أنّ هذه العلاقة كانت ضـعيفة جداً. وبناءً على ذلك، أوصـت الدراسـة بضـرورة تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ بشـكلٍ عام وتعزيزها في حصص العلوم على وجه الخصوص.

هدفت دراســة نورهامســيه (Nurhamsih, 2018) إلى تحديد مســتويات قابلية قراءة فقرات الكتاب المدرسي ومعرفة مدى مناسبتها لغويًا لطلاب السنة الثالثة. استخدم الباحث المنهج الوصفي وحلل 38 نصًـا من كتاب Fast Track to English باسـتخدام تقنية التوثيق وتقدير قابلية القراءة Raygor. أظهرت النتائج أن متوسط قابلية قراءة الكتاب هو (11)، مما يجعله غير مناسـب لغويًا لطلاب السـنة الثالثة، مع وجود أربعة نصـوص أقل من المسـتوى (9) وسـهلة جدًا لهم. بالمقابل، سبعة فقرات كانت مناسبة لغويًا بمستوى (9)، ما يجعلها مناسبة لطلاب السنة الثالثة وفق RRE.

**ثالثًا: التّعقيب على الدّراسات السّابقة**

هدفت الدراســة الحالية للتعرف على مُســتوى مقروئية كتاب العلوم المطوّر للصــف الخامس الأسـاسـي في الأردن، وبهذا تكون قد اختلفت عن جميع الدراسـات السـابقة **من حيث الهدف**، حيث هدفت دراســة شــحاده (2024) إلى قياس مُســتوى مقروئية كتب العلوم (الفيزياء، الكيمياء، علوم

الأرض والبيئة، والعلوم الحياتية) المقررة لدى طلبة للصف التاسع الأساسي، وهدفت دراسة رونق وآخرون (2023) بهدف معرفة مُستوى مقروئية كل من الكلمة والصورة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي، وهدفت دراسة السليتي (Al Slaiti, 2022) لقياس مُستوى مقروئية كتب مهارات اللغة العربية المُدرّسة للمُستوى الثالث والرابع للناطقين بغيرها، ودراسة حنيفة وآخرون (Hanifah et al., 2022) للتعرف على مُستوى قابلية قراءة النص لكتاب مدرسي للغة الإنجليزية، وهدفت دراسة التوبي والشقران (2022) "لقياس مُستوى مقروئية فقرات كتاب الأحياء للصف الحادي عشر في سلطنة عمان، دراسة عبد السميع (2021) للتعرف على مُستوى مقروئية كتاب الرياضيات للصف الأول الإعدادي بالمدارس الرسمية للغات.

**اتفقت الدراسة الحالية** مع جميع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي، كذلك وفي اختيار تصميم اختبار التتمة (كلوز) أداة لها.

**واستفادت الدراسة الحالية** من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث وتساؤلاته وتوضيح أهميته، وبناء الإطار النظري ومنهجية البحث، وتطوير أداة الدراسة. كما استفادت من هذه الدراسات في تحديد حجم العينة واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وكذلك في مناقشة النتائج وربطها بنتائج الأبحاث السابقة، بما يعزز فهم الظاهرة ويوفر تفسيرًا دقيقًا ويدعم موثوقية النتائج.

**تميزت الدراسة الحالية** عن الدراسات السابقة بكونها تستهدف قياس مُستوى مقروئية كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية والخاصة في عمّان. كما تنفرد باستخدام اختبار التتمة (كلوز) لقياس مقروئية محتوى العلوم لدى طلبة الصف الخامس، في حين أن الدراسات السابقة إما أُجريت خارج الأردن، أو تناولت مواد دراسية أخرى كالرياضيات واللغة العربية، أو استهدفت صفوفاً مختلفة عن الصف الخامس الأساسي.

# الفصل الثالث
# منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

يتضمّن هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها، وعينتها، وكيفية اختيارها والمصادر المُستخدمة لجمع البيانات والمعلومات وكيفية إعدادها وتطويرها، وإجراءات التحقق من صِدق وثبات أداة الدراسة، بالإضافة إلى عرض الأساليب الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات؛ وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة وتفسيرها.

## منهج الدراسة

استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يلائم منهج الدراسة الحالية؛ لأنّ هذا المنهج لا يقتصر على معرفة خصائص الظاهرة، بل يتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات والعوامل التي تسبّب وجودها أي هدفه تشخيصي بالإضافة إلى كونه وصفي، وذلك من خِلال الحصول على معلومات موضوعية تصف الحالة الراهنة ومن ثم تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها هذه الظواهر في ظل معايير مُحددة مع تقديم توصياتٍ أو اقتراحاتٍ من شأنها تعديل الواقع (غرايبة وآخرون، 2010؛ النعيمي وآخرون، 2015).

## مجتمع الدراسة

المجتمع البشري: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الخامس الأساسي في المدارس التابعة إلى لواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية خِلال العام 2026/2025 الذي بلغ عددهم 92,188 طالبًا وطالبة.

المجتمع المادي: كتاب الطالب لمادة العلوم المطوّر للصف الخامس الأساسي في الأردن.

## عينة الدراسة

البشري: تكوّنت عينة الدراسة من (463) طالباً وطالبة في مدارس لواء القويسمة، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (Simple Random Sample)، وذلك بعد الرجوع لجداول كرجسي ومورغان (Krejcie & Morgan1970).

المادي: عينة من نصوص كتاب الطالب لمادة العلوم المطور للصف الخامس الأساسي في الأردن.

وجرى توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية والديموغرافية كما يأتي: (الجنس، نوع المدرسة). ويبيّن الجدول (3–1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية والديموغرافية:

**الجدول (3–1)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية والديموغرافية**

| المتغير | المُستويات | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| **الجنس** | ذكر | 219 | 47.3 |
| | أنثى | 244 | 52.7 |
| | **المجموع** | **463** | **100.0** |
| **نوع المدرسة** | خاصة | 229 | 49.5 |
| | حكومية | 234 | 50.5 |
| | **المجموع** | **463** | **100.0** |

ويلاحظ من الجدول (3–1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية والديمغرافية، ويلاحظ أنّ نسبة عينة الذكور (47.3%) وهي النسبة الأقل، بينما كانت نسبة عينة الإناث (52.7%) وهي النسبة الأعلى. وفيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة في ضوء متغير نوع المدرسة، فقد كانت نسبة العينة في المدارس الحكومية (49.5%)، بينما كانت النسبة في المدارس الخاصة (50.5%) وهي النسبة الأعلى.

## اختبار المقروئية

اعتمدت هذه الدراسة على اختبار المقروئية بطريقة التتمة (Cloze Test)، بهدف تحديد مدى مُلاءمة الفقرات العلمية لقدرات الطلبة القرائية. ولتحقيق ذلك، جرى اختيار عشر فقراتٍ نصيةٍ تغطي محتوى الكتاب كاملاً الفصل الأول والثاني بحيث كان هناك 10 وحدات دراسية في الفصلين، وخُصصت فقرة واحدة من كل وحدة دراسية لضمان تمثيلٍ متوازنٍ لموضوعات الكتاب وتنوّع مفاهيمه العلمية. وقد خضعت هذه الفقرات لمعالجةٍ وفق منهجية اختبار التتمة بحذف كل كلمةٍ خامسةٍ من النص الأصلي، مع الحفاظ على التماسك اللغوي والدلالي، ثم قُدّمت النسخ المعدّلة إلى عيّنة من طلبة الصف الخامس ليقوموا باستكمال الفراغات اعتماداً على فهمهم للسياق.

وجرى احتساب مُستوى المقروئية من خِلال النسبة المئوية للكلمات الصحيحة التي تمكّن الطلبة من إكمالها إن كانت كلمات أصيلة أم مترادفة للكلمة، بوصفها مؤشراً مباشراً على قدرتهم على قراءة الفقرات العلمية وفهمها. واعتمدت الدراسة ثلاثة مُستويات معيارية لتفسير النتائج :مُستوى القراءة المستقلة للدرجات التي بلغت 60% فأكثر، ممّا يدل على قدرة الطالب على فهم النص دون الحاجة إلى دعم إضافي؛ ومُستوى القراءة التوجيهية للدرجات بين (40%) و(60%)، وهو مُستوى يتطلب إسناداً أو توجيهاً من المعلم؛ أما الدرجات التي كانت أقل من 40% فقد صنّفت ضِمن مُستوى الإحباط، ممّا يشيرُ إلى صعوبة النص مقارنة بقدرات الطلبة القرائية وضرورة دعمه أو تبسيطه.

ويمتاز هذا الاختبار بقدرته على تقديم قياس تجريبي مباشر لمُستوى مقروئية فقرات العلوم، ما يجعله مناسباً لطبيعة الدراسة وفعالاً في الكشف عن مدى مواءمة المحتوى للخصائص القرائية لطلبة هذه المرحلة. وقد تطلّب بناء الاختبار وإعداده بصيغته النهائية الاسترشاد بالأسس العامة المتبعة في تصميم اختبارات التحصيل (عدس، 2002؛Gronlund & Linn، 1990؛ عودة،

2010)، حيث تم أولاً تحديد الغرض من الاختبار المتمثل في قياس مقروئية كتاب العلوم المطوّر للصف الخامس في الأردن، وتحديد الموضوعات المراد قياسها ضمن محتوى مادة العلوم، ثم إجراء تحليل المحتوى وصياغة نتاجات التعلم، وإعداد جدول المواصفات الذي ربط بين مُستويات نتاجات التعلم ومحتوى المادة الدراسية موضع القياس.

## صدق اختبار المقروئية

للتحقق من صدق محتوى الاختبار، قامت الباحثة بعرض صورته الأولية، إلى جانب جدول المواصفات وتحليل المحتوى ونتاجات التعلم، على مجموعة من المختصين من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، ومشرفي مادة العلوم للصف الخامس الأساسي، بالإضافة إلى عدد من معلمي المادة ذوي الخبرات التدريسية المتنوعة، وبلغ عدد المحكمين (12) محكماً (الملحق 1)، وذلك للحصول على آرائهم حول مدى مُلاءمة الفقرات لقياس نتاجات التعلم المحددة، والاستفادة من ملاحظاتهم واقتراحاتهم بشأن أي تعديلاتٍ ضرورية. وتم الإبقاء على الفقرات التي حظيت بنسبة موافقة بلغت (95%) فأكثر من قبل المحكّمين، ليصبح الاختبار في صورته النهائية مكوّناً من (10) فقرات (الملحق 2).

## معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز

بعد ذلك، جرى تطبيق الاختبار على عينةٍ استطلاعيةٍ مكوّنةٍ من (25–30) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة الأساسية، بهدف إجراء التحليل الأولي للفقرات والكشف عن الفقرات التي قد تتطلب تعديلاً أو استبعاداً بناءً على معاملات الصعوبة والتمييز. وتم إبلاغ معلم / معلمة العلوم في المدرسة التي اختيرت للعينة الاستطلاعية بموعد التطبيق والمادة العلمية المرتبطة بالاختبار. وقد أوضحت تعليمات التطبيق أنّ الاختبار يتضمن (10) فقرات، وأنّ العلامة الكلية تساوي (10)

علامات، كما أُتيح للطلبة الوقت الكافي للإجابة. ويبيّن الجدول (3–2) قيم معاملات الصـــعوبة ومعاملات التمييز لفقرات اختبار المقروئية.

**الجدول (3–2)**

**قيم معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لفقرات اختبار المقروئية**

| رقم الفقرة | معامل الصعوبة | معامل التمييز |
|---|---|---|
| 1 | 0.40 | 0.62 |
| 2 | 0.55 | 0.64 |
| 3 | 0.65 | 0.77 |
| 4 | 0.45 | 0.66 |
| 5 | 0.60 | 0.78 |
| 6 | 0.65 | 0.69 |
| 7 | 0.60 | 0.64 |
| 8 | 0.50 | 0.78 |
| 9 | 0.35 | 0.74 |
| 10 | 0.40 | 0.53 |

ويلاحظ من الجدول (3–2) أنّ قيم معاملات الصـــعوبة في نموذج الصـــورة الأولية لاختبار المقروئية تراوحت بين (0.35 –0.65)، وتراوحت قيم معاملات التمييز بين (0.53 – 0.78). وبعد النظر بالفقرات التي تحقق الإحصـــائيات المقترحة من قبل (Eble,1972؛ عودة، 2010) والتي تتلخص بالآتي:

- الفقرات التي معامل تمييزها (سالب) تحذف ولا داعي للاحتفاظ بها.
- الفقرات التي معامل تمييزها من (0 – 0.19) تعتبر ضعيفة التمييز وينصح بحذفها.
- الفقرات التي معامل تمييزها من (0.19 – 0.39) ذات تمييز مقبول وينصح بتحسينها.
- أي فقرة معامل تمييزها أعلى من (0.39) تعتبر فقرة ذات تمييز جيد ويمكن الاحتفاظ بها.
- أي فقرة معامل صعوبتها بين (0.30 – 0.80) تعتبر مقبولة ويمكن الاحتفاظ بها.

وفي ضـوء المعايير السـابقة قامت الباحثة بقبول جميع فقرات اختبار المقروئية في مادة العلوم لطلبة الصــف الخامس الأســاســي وعددها (10) مواقف اختبارية. كما جرى التحقق من صــدق الفقرات بطريقة الاتسـاق الداخلي، حيث جرى حسـاب معامل ارتباط بيرسـون بين الأداء على الفقرة والعلامة الكلية. ويبين الجدول (3–3) قيم معاملات ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية لكل منها:

**الجدول (3–3)**

**معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة والأداء الكلي على الاختبار**

| الفقرة | معامل الارتباط | مُستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مُستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.52 | 0.02** | 6 | 0.64 | 0.002** |
| 2 | 0.62 | 0.003** | 7 | 0.76 | 0.00** |
| 3 | 0.81 | 0.00** | 8 | 0.72 | 0.00** |
| 4 | 0.54 | 0.02** | 9 | 0.50 | 0.02** |
| 5 | 0.83 | 0.00** | 10 | 0.45 | 0.04** |

** ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مُستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتبيّن من الجدول (3) أنّ قيم معاملات ارتباط بيرســون لكل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية تراوحت بين (0.45–0.83)، وقد كانت جميع قيم معاملات الارتباط ذاتُ دلالةٍ إحصـــائيةٍ عند مُستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على توافر درجة مرتفعة من صدق الاتساق الداخلي لفقرات اختبار المقروئية وقابليته للتطبيق على عينة الدراسة.

## ثبات اختبار المقروئية

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة، جرى حساب معامل الثبات باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا، ومعامل ثبات التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون، ويبيّن الجدول (4) نتائج التحليل:

**الجدول (3–4)**

**معامل ثبات كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لأداة الدراسة**

| أداة الدراسة | معامل ثبات كرونباخ ألفا | معامل ثبات التجزئة النصفية |
|---|---|---|
| اختبار المقروئية | 0.838 | 0.751 |

ويتضـح من الجدول (3–4) السـابق، أنّ قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للاختبار بلغت قيمته (0.838)، وبلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية المصححة بمعادلة سبيرمان براون (0.751). ويتضـح من الجدول السـابق أنّ جميع قيم معاملات الثبات المحسـوبة هي نسـب مقبولة لأنها أعلى من الحد المسموح به (0.70) (Pallant, 2005)، وبالتالي تشير هذه القيم على تمتع أداة الدراسة بمعاملات ثباتٍ مرتفعة، وبالتالي مناسبة أداة الدراسة للتطبيق لتحقيق أغراض الدراسة.

## إجراءات الدراسة

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية للتحقق من هدف الدراسة:

- الاطلاع على المراجع والدراسـات والأبحاث السـابقة والمقالات العلمية ذات العلاقة بموضـوع الدراسة.
- بنـاء اختبـار المقروئيـة في مـادة العلوم وذلك للتعرف على مُســـتوى مقروئيـة كتـاب العلوم المطوّر للصـف الخامس الأسـاسـي في الأردن، وذلك من خِلال الرجوع إلى المادة العلمية، وكذلك النظر في اختبار التحصيل المشابهة.
- جرى عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين وكل من لهم علاقة بموضوع الدراسة، ومن ثمّ الخروج بالصورة النهائية لاختبار المقروئية.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط لتسهيل إجراءات تطبيق الدراسة (الملحق 3).
- جرى تطبيق أداة الدراسـة على عينة اسـتطلاعية من خارج عينة الدراسـة؛ بهدف التحقق من إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة قبل تطبيقها على عينة الدراسة.
- حســـاب الخصـــائص الســـيكومترية لفقرات اختبار المقروئية ممثلة بمعاملات الصـــعوبة ومعاملات التمييز، وحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون.

- جرى تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة بصورتها النهائية وفق خطة زمنية.
- لتحليل البيانات إحصائياً: تم جمع البيانات وتخزينها على شكل ملف اكسل Excel، حيث احتوى الملف على استجابات عينة الدراسة على جميع فقرات اختبار المقروئية.
- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج.

## المعالجات الإحصائية

1. التحقق من المؤشرات الإحصائية التي تدلل على جودة فقرات اختبار المقروئية، وذلك من خِلال الكشف عن الخصائص السيكومترية لفقرات اختبار المقروئية وذلك بحساب قيم معاملات الصعوبة، وذلك بإيجاد نسبة من أجاب عن الفقرة إجابة صحيحة ممن حاولوا الإجابة عليها، وكذلك حساب قيم معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين نتائج المفحوصين على هذه الفقرة ونتائجهم على الاختبار الكلي.
2. التحقق من ثبات أداة الدراسة من خِلال حساب معامل كرونباخ ألفا، ومعامل ثبات التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون.
3. حساب قيم التكرارات والنسب المئوية، وقيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك للإجابة عن سؤال الدراسة الأول.
4. استخدام تحليل التباين الثاني (Two Way ANOVA)، وذلك للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني.

# الفصل الرابع
# نتائج الدراسة

يتضــمّن هذا الفصــل عرضًــا للنتائج التي توصّــلت إليها الدراســة الحالية، والتي هدفت إلى التعرف على مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوّر للصف الخامس الأساسي في الأردن.

وفيما يلي عرضٌ لنتائج الدراسة، وعلى النحو الآتي:

**النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول والذي نصّ على: "ما مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوَّر لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن؟"**

وللإجابة عن ســؤال الدراســة الأول، قامت الباحثة بحســاب التكرارات والنســب المئوية وقيم الأوســاط الحســابية والانحرافات المعيارية لاســتجابات عينة الدراســة عن فقرات اختبار المقروئية، ويبيّن الجدول (4–1) نتائج التحليل:

**الجدول (4–1)**

**التكرارات والنسب المئوية وقيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على اختبار المقروئية**

| أداة الدراسة / الفقرات الاختبارية | التصحيح** | التكرارات | النسبة المئوية | مُستوى المقروئية* |
|---|---|---|---|---|
| **الفقرة الأولى** | 0 | 153 | %33.0 | مستقل |
| | 1 | 310 | %67.0 | |
| | عدد الطلبة | 463 | %100 | |
| **الفقرة الثانية** | 0 | 262 | %56.6 | تعليمي |
| | 1 | 201 | %43.4 | |
| | عدد الطلبة | 463 | %100 | |
| **الفقرة الثالثة** | 0 | 180 | %38.9 | مستقل |
| | 1 | 283 | %61.1 | |
| | عدد الطلبة | 463 | %100 | |
| **الفقرة الرابعة** | 0 | 393 | 84.9% | احباطي |
| | 1 | 70 | 15.1% | |
| | عدد الطلبة | 463 | %100 | |

| أداة الدراسة / الفقرات الاختبارية | التصحيح** | التكرارات | النسبة المئوية | مُستوى المقروئية* |
|---|---|---|---|---|
| **الفقرة الخامسة** | 0 | 273 | %59.0 | تعليمي |
| | 1 | 190 | %41.0 | |
| | عدد الطلبة | 463 | %100 | |
| **الفقرة السادسة** | 0 | 251 | %54.2 | تعليمي |
| | 1 | 212 | %45.8 | |
| | عدد الطلبة | 463 | %100 | |
| **الفقرة السابعة** | 0 | 376 | %81.2 | احباطي |
| | 1 | 87 | 18.8 | |
| | عدد الطلبة | 463 | %100 | |
| **الفقرة الثامنة** | 0 | 358 | %77.3 | احباطي |
| | 1 | 105 | %22.7 | |
| | عدد الطلبة | 463 | %100 | |
| **الفقرة التاسعة** | 0 | 278 | %60.0 | تعليمي |
| | 1 | 185 | %40.0 | |
| | عدد الطلبة | 463 | %100 | |
| **الفقرة العاشرة** | 0 | 290 | %62.6 | احباطي |
| | 1 | 173 | %37.4 | |
| | عدد الطلبة | 463 | %100 | |
| **الأداء الكلي** | 0 | 2814 | 61% | احباطي |
| | 1 | 1816 | 39% | |
| | عدد الطلبة | 4630 | %100 | |

**(0): تعني: الإجابة الخطأ. (1): تعني: الإجابة الصحيحة.

* مُستوى احباطي: اقل من 40%، مُستوى تعليمي: 60% – 40% ، مُستوى مستقل: أكبر من 60%

ويلاحظ من الجدول (4–1) السابق وجود فروق ظاهرية في المواقف الاختبارية في مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوَّر لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن، حيث كان مُستوى المقروئية في الموقف الأول والثالث في المُستوى المستقل ممّا يعني أنّ النص مناسبٌ لقراءةٍ سهلةٍ

ومستقلةٍ، بينما كان مُستوى المقروئية في المواقف الثاني، الخامس، السادس، والتاسع بالمُستوى التعليمي والذي يشير إلى أنّ القراء قد يحتاجون إلى مساعدة وتوجيه أثناء القراءة، أما مُستوى المقروئية بالمواقف الرابع، السابع، الثامن، والعاشر فقد بلغ المُستوى الاحباطي والذي يشير إلى أنّ النصّ يعدّ صعبًا للقراءة من قبل الفئة المستهدفة. وبلغت النسبة المئوية الكلية لمُستوى المقروئية (39%) ممّا يشير إلى أنّ مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوَّر لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن كان بالمُستوى الإحباطي.

**النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني والذي نصّ على: "هل يختلف مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوَّر لدى طلبة الصف الخامس الأساسي باختلاف متغيرات (الجنس، نوع المدرسة)؟"**

جرى حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات اختبار المقروئية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، نوع المدرسة)، والجدول (4–2) يوضّح ذلك:

**الجدول (4–2)**

**قيم المتوسطات الحسابية من 5 والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة.**

| متغيرات الدراسة | مُستويات المتغيرات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| **الجنس** | ذكر | 219 | 4.77 | 2.57 |
| | أنثى | 244 | 3.43 | 2.15 |
| **نوع المدرسة** | مدارس حكومية | 229 | 3.73 | 2.55 |
| | مدارس خاصة | 234 | 4.39 | 2.30 |

ويلاحظ من الجدول (4–2) وجود فروق ظاهرية واضحة في قيم المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغيرات الدراسة. ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين قيم المتوسطات الحسابية ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مُستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) جرى استخدام تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA)، ويبيّن الجدول (4–3) نتائج التحليل:

**الجدول (4-3)**

**نتائج تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغيرات الدراسة.**

| المتغير | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة (ف) | مُستوى الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| **الجنس** | 179.792 | 1 | 179.792 | 33.616 | 0.00** |
| **نوع المدرسة** | 12.171 | 1 | 12.171 | 2.276 | 0.132 |
| **التفاعل الثنائي (الجنس، نوع المدرسة)** | 89.286 | 1 | 89.286 | 16.694 | 0.00** |
| **الخطأ** | 2454.931 | 459 | 5.348 | | |
| **الكلي** | 2766.056 | 462 | | | |

** وتشير: دالة احصائياً عند ($\alpha = 0.05$)

ويلاحظ من نتائج الجدول (4-3) النتائج الآتية:

- وجود فرق دال إحصائياً ($\alpha = 0.05$) في مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوَّر لدى طلبة الصف الخامس الأساسي يعزى إلى متغير الجنس، حيث كانت قيمة (ف) تساوي (33.616)، بمُستوى دلالة (0.00)، وهذه القيمة دالة احصائياً ($\alpha = 0.05$). وقد كان الفرق لصالح الذكور، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لمُستوى المقروئية لديهم (4.77)، وهذه القيمة أعلى مقارنة بقيمة المتوسط الحسابي لأداء المقروئية للإناث والتي تساوي (3.43).
- عدم وجود فرق دالٍ إحصائياً ($\alpha = 0.05$) في مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوَّر لدى طلبة الصف الخامس الأساسي يعزى إلى متغير نوع المدرسة، حيث كانت قيمة (ف) تساوي (2.276)، بمُستوى دلالة (0.132)، وهذه القيمة غير دالة احصائياً ($\alpha = 0.05$).
- وجود فرق دالٍ إحصائياً ($\alpha = 0.05$) في مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوَّر لدى طلبة الصف الخامس الأساسي يعزى إلى التفاعل بين الجنس ونوع المدرسة، حيث كانت قيمة (ف) تساوي (16.694)، بمُستوى دلالة (0.00)، وهذه القيمة دالة احصائياً ($\alpha = 0.05$).

# الفصل الخامس
# مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خِلال إجراء المُعالجات الإحصائية المناسبة على بيانات الدراسة، كما يفسر هذه النتائج في سياق الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، إلى جانب تقديم عددٍ من التوصيات لتحسين مُستوى المقروئية لدى طلبة الصف الخامس.

## مناقشة النتائج

**مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول والذي نصّ على: "ما مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوَّر لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن؟"**

كشفت نتائج الدراسة أنّ مُستوى الأداء الكلي لطلبة الصف الخامس على اختبار مقروئية كتاب العلوم المطوّر جاء بمُستوى متدنٍ، حيث بلغت النسبة المئوية الكلية (39%)، ممّا يشير إلى تدنٍ واضح في مُستوى المقروئية. تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ كتاب العلوم قد يتضمن مفاهيم ومُصطلحاتٍ علمية معقدة تفوق مُستوى الطلبة القرآئي، إذ أنّ الطلبة يحتاجون إلى لغةٍ علميةٍ بسيطةٍ ومفهومةٍ تتناسبُ وحصيلتهم اللغوية، كذلك قد يتضمّن الكتاب فقراتٍ طويلة تتضمّن تراكيب لغويةٍ مركبةٍ ممّا يُضعِف من تركيز الطلبة ويقلّل من قدرتهم على الفهم والمتابعة، لا سيّما الطلبة الذي يواجهون صعوباتٍ في القراءة.

وقد تُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أسبابٍ أخرى تتعلق بالطلبة، حيث أنّ طلبة الصف الخامس ما زالوا في مرحلة تطوير مهارات القراءة لا سيّما فهم وتحليل الفقرات العلمية التي تستدعي الاستنتاج والتحليل ولا تقتصر على القراءة السطحية فقط. فضلاً عن قلة دافعية ورغبة الطلبة قي قراءة المواضيع العلمية وفهمها بشكلٍ متعمق، ووجود فروق فردية في القدرات المعرفية واللغوية للطلبة ممّا ينعكس

على قدرتهم على الربط بين المفاهيم وبالتالي سيكون هناك اختلافٌ واضحٌ في مُستوى المقروئية. ولعلّ هذه النتيجة أيضاً تعزى لأسبابٍ أخرى تتعلق بأساليب التدريس والمعلّم، فالاعتماد على التلقين والشرح المباشر ونقل المعلومة وعدم الاعتماد على تدريب الطلبة على القراءة التحليلية سينعكس سلباً على فهم الطلبة للفقرات العلمية، علاوة على ذلك، قد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم تركيز المعلّمين على تطوير مهارات الطلبة على القراءة العلمية التي تختلف بشكلٍ كبيرٍ عن القراءة الأدبية؛ حيث تستدعي تحليل المفاهيم العلمية وفهم المصطلحات والرموز ودراسة العلاقات بين الأسباب والنتائج ممّا يجعلهم يواجهون صعوبة في قراءة الفقرات العلمية.

كما أنّ المُستوى التعليمي والثقافي والبيئي يعتبران عاملان مهمّان في مُستوى مقروئية الطالب، حيث يُسهم في توجيهه وتحفيزه على النجاح داخل الغرفة الصفية دون الحاجة إلى مساعدة إضافية. كما أنّ مُلاءمة النص المقروء ومناسبته للمُستوى التعليمي للطلبة وأعمارهم ودرجة فهمهم، يؤدّيان دوراً بارزاً في مُستوى المقروئية. فضلاً عن تأثير البيئة المحيطة بالطالب سواء كانت بيئة اجتماعية أم أسرية؛ حيث أنّ نشوء الطالب في جوّ عائلي داعمٍ سيثري حصيلته اللغوية، وسيكسبهُ منذ الصغر حبّ المطالعة، وينمّي معارفه اللغوية، ممّا يعزز سرعته في الفهم والاستيعاب (خدروش وشخباب، 2017).

تجدر الإشارة أيضاً إلى أنّ الخبرات السابقة للطلبة تعتبر عنصراً جوهرياً في قدرتهم على فهم واستيعاب الفقرات، حيثُ تؤدّي دوراً محورياً في تطوير مهاراتهم في التعامل مع المادة المقروءة؛ فالطالب المتمتع بخبرة واسعةٍ قادر على ربط ما اكتسبه من قراءاتٍ وتجارب سابقة بالمعلومات الجديدة الواردة في النص، ممّا يتيح له تحقيق تكامل معرفي يعزز الفهم العميق ويعمّق قدراته الفكرية (الحويطي، 2010).

علاوة على ذلك، أظهرت النتائج أنّ نسبة الإجابات الصحيحة قد تراوحت ما بين (15.1%-67%) ممّا يدل على اختلاف مُستوى الفهم القرائي بين فقرات الاختبار. حصلت الفقرة الأولى على أعلى نسبة إجاباتٍ صحيحةٍ بلغت (67%)، تلتها الفقرة الثالثة (61.1%)، قد تعزى هذ النتيجة إلى أنّ هذه الفقرات تتضمّن أمثلة محسوسة أو مفاهيم واضحة ومبسطة ممّا سهّل فهمها واستيعابها، أو أنّ هذه الفقرات تتضمّن أمثلة حياتية قريبة من خبراتهم السابقة ممّا عزّز الفهم لديهم من خِلال الربط بين الخبرات السابقة والمعرفة الجديدة، وهذا ما تدعمه النظرية البنائية المعرفية التي أكدت على أنّ فاعلية التعلّم تزداد عندما تبنى وفقاً لمعارف وخبرات وتجارب الطلبة السابقة. أما الفقرة الرابعة فقد حصلت على أدنى نسبة إجاباتٍ صحيحة بلغت (15.1%)، تلتها الفقرة السابعة بنسبة إجابات صحيحة (18.8%)، وقد تُرجّع الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ هذه الفقرات قد تضمّنت مفاهيمًا علمية معقدة وصعبة الفهم، فضلاً عن عدم وضوح اللغة، وبالتالي تتطلبُ مُستوى متقدمٍ للمقروئية التي تختلف بطبيعة الحال بين الطلبة.

وتفسّر الباحثة سبب التباين بين نتائج الطلبة في فقرات الاختبار إلى مُستوى المقروئية يتأثر بالعديد من العوامل من أهمّها: تكرار المصطلحات والمفاهيم، طول الجمل، التسلسل المنطقي للأفكار وترابطها، فالفقراتُ التي تتضمّن صياغات لغوية مُعقدة أو مفاهيم علمية جديدة تشكّل عبئاً معرفياً على الطالب ممّا يفسّر سبب تدنّي أداء الطلبة في بعض الفقرات دون غيرها. وقد يعزى هذا التباين إلى تباين أنماط التعلّم بين الطلبة، حيث يميلُ بعض الطلبة للتعامل مع الفقرات المرفقة بالصور والرسومات التوضيحية، كما يظهر بعض الطلبة صعوبة في فهم الفقرات التي تعتمد على الشرح اللفظي فقط. وهذا ما أكده الرشيدي (2005) الذي أشار إلى أنّ درجة تعقيد البناء اللغوي

واستخدام الصور والرسوم التوضيحية في الكتاب المدرسي تلعبُ دورًا أساسيًا في تبسيط المفاهيم للطالب.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبود (Abbood, 2020) التي كشفت عن أنّ مُستوى مقروئية كتب العلوم للصف الثاني المتوسط في العراق كان ضمن المُستوى المحبط. كما تتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة شحادة (2024) التي أشارت إلى أنّ مُستوى مقروئية كتاب الفيزياء جاء في المُستوى الإحباطي. كذلك تتفق مع نتيجة دراسة قطيط (2002) التي كشفت انخفاض في مُستوى مقروئية كتاب الفيزياء على طلبة الثاني الثانوي العلمي في الأردن. كما تتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة العوالمة وآخرون (2010) حيث أفادت مُستوى مقروئية كتاب العلوم للصف السابع في المدارس الأردنية كان ضِمن المُستوى الإحباطي وأنّ الفقرات القرآئية في الكتاب ليست متدرجة وفق درجة مقروئيتها. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة جول وكارجين ( Gül & Kargin, 2021) التي أشارت إلى أنّ مُستوى مقروئية الفقرات المتعلقة بالوحدات المتعلقة بالمواد البيولوجية في كتاب العلوم كان متوسطاً.

**مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني والذي نصّ على: "هل يختلف مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوَّر لدى طلبة الصف الخامس الأساسي باختلاف متغيرات (الجنس، نوع المدرسة)؟"**

كشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود فرق دال إحصائياً ($\alpha = 0.05$) في مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوَّر لدى طلبة الصف الخامس الأساسي يُعزى إلى متغير الجنس، وقد كان الفرق لصالح الذكور، تُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الذكور يميلون فطرياً إلى الإهتمام بالموضوعات العلمية التي تشتمل التجريب والحركة وهذه السّمات العامة لمنهاج العلوم. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنّ الذكور قد يتعاملون مع الفقرات العلمية كأداةٍ للتطبيق العملي، وليس قراءة نظرية فقط ممّا يجعلهم

أكثر فهماً للمقروء، ويُعزز أدائهم في اختبار المقروئية. كذلك تركّز الأنشطة والتجارب العلمية الصفية على الجانب بالتطبيقي والحركي وهذا يتوافق بشكلٍ كبير مع الأساليب التي يفضلها الذكور. قد يمتلك الذكور ثقة أكبر في قدراتهم العلمية ممّا يجعلهم يتبنون اتجاهاتٍ إيجابية نحو تعلّم مادة العلوم ممّا يعزز من مُستوى أدائهم في الاختبار. إلى جانب ذلك، يظهر الأهل والمجتمع تشجيعاً أكبر للذكور للتجريب والمغامرة والمبادرة ممّا يزيد من تفاعل الطلبة الذكور مع الفقرات العلمية ويدعم قدرتهم على القراءة الإستشكافية. هذه النتيجة تتفق مع أكدته دراسة (خدروش وشخباب، 2017) حيث أشارت إلى أنّ المقروئية تتأثر بشكلٍ كبير بميول الطلبة ورغباتهم حيث ينبغي الحرص على انتقاء موضوعات تتناسب مع ميولهم، حتى تكون خفيفة وممتعة، وتشجّعهم على القراءة والاستفادة. هذه النتيجة تتفق مع ما خلصت إليه دراسة إينيبيتشي (Enebechi, 2023) حيث أشارت إلى أن مُستوى قابلية قراءة كتب العلوم كان سهلاً بالنسبة للطلبة الذكور وصعباً إلى حدّ ما بالنسبة للطالبات. بينما تختلف هذه النتائج مع دراسة عبود (Abbood, 2020) التي أشارت إلى أنّ مُستوى المقروئية لدى الإناث أفضل منه لدى الذكور.

أظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مُستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوّر لدى طلبة الصف الخامس الأساسي تُعزى إلى متغير نوع المدرسة. ويمكن تفسير ذلك بأنّ المدارس الحكومية والخاصة على حدّ سواء تعتمد المنهاج نفسه الصادر عن وزارة التربية والتعليم، الأمر الذي يجعل محتوى الكتاب ولغته موحّدين بين القطاعين. وبالرغم من اختلاف البيئات المدرسية، إلا أنّ تركيز المدارس في كلا القطاعين ينصبّ بصورةٍ أكبر على التحصيل الأكاديمي والإنجاز مقارنة بالتركيز على تنمية مهارات الفهم القرائي، إضافة إلى أنّ توظيف المعلّمين في القطاعين يتم عادةً من خريجي البرامج الجامعية ذاتها، ممّا يؤدي إلى توحيد خلفياتهم التربوية والمعرفية.

وتؤكّد الأدبيات التربوية أنّ خبرات القارئ السابقة تمثل عاملاً محورياً في قدرته على فهم الفقرات واستيعابها، حيث يُعدّ تراكم الخبرات القرائية والمعرفية أساساً في تمكين الطالب من الربط بين ما يمتلكه من معارف سابقة والمعلومات الجديدة التي يقدّمها النص، بما يعزز التكامل المعرفي ويعمّق مُستوى الفهم لديه (الحويطي، 2010). كما تُعد المُستويات التعليمية والثقافية والبيئية التي ينشأ فيها الطالب من أهم العوامل المؤثرة في مقروئيته، لما لها من دورٍ في دعمهِ وتحفيزه على النجاح داخل الغرفة الصفية دون الحاجة إلى مساعدة إضافية. فإذا توفّر للطالب محيط أسري غني لغوياً ومحفّز للاطلاع، فإنّ ذلك يسهم في تنمية حصيلته اللغوية، ويُكسبه حبّ القراءة منذ الصغر، ممّا ينعكس إيجاباً على سرعته في الفهم والاستيعاب (خدروش وشخباب، 2017).

كما خلصت النتائج إلى وجود فرق دالٍ إحصائياً ($\alpha = 0.05$) في مُستوى مقروئية كتاب العلوم المطوَّر لدى طلبة الصف الخامس الأساسي يُعزى إلى التفاعل بين الجنس ونوع المدرسة، ربما تعزى هذه النتيجة إلى أنّ بعض المدراس قد تمنح الذكور حرية أكبر للانخراط في الأنشطة والتجارب العلمية، ممّا يعزز من مهارات الفهم القرائي لديهم، وقد يشعر الذكور في بعض المدارس بدرجة أعلى من المنافسة والتحدّي لما توفّره المدرسة من بيئةٍ تعليميةٍ مشجعةٍ، وبالتالي تجدهم يبذلون جهداً أكبر في القراءة العلمية. كذلك قد تشير هذه النتيجة إلى اختلاف البيئة الصفية ونمط التفاعل بين الطالب والمعلم باختلاف نوع المدرسة والجنس، حيث أنّ صفوف الذكور عادة ما تكون أكثر مبادرة وحيوية، في المقابل عادة ما يسودُ الهدوء والانضباط في صفوف الإناث ممّا ينعكس على التفاعل مع الفقرات العلمية، الذي يؤثر بدروه على مُستوى الفهم القرائي. هذا ما أكدته دراسة أبو عمشة (2015) التي أشارت إلى أهمية تركيز مؤلفي الكتب على تحديد مواصفات المادة من حيث اللغة وطريقة العرض بما يتناسب مع سِنّ القارئ واحتياجاته النفسية وقدراته العقلية، لتحقيق الهدف من إعدادها، نظراً للارتباط المباشر بين مُستوى التحصيل الدراسي وانقرائية كتب المواد الدراسية في مختلف مراحل التعليم.

## التوصيات

بناءً على ما خلصت إليه الدراسة من نتائج تظهر المُستوى الاحباطي للمقروئية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، توصي الباحثة بما يلي:

1. استخدام استراتيجيات تدريسية تركّز على التعلّم القائم على التجريب الاستقصاء والأنشطة الجماعية لتشجيع الطلبة على التفاعل مع الفقرات العلمية وتعزيز البيئة الصفية.
2. عقد البرامج والورش التدريبية لتعزيز قدرة المعلّمين على استخدام استراتيجيات وأساليب تدريس تسهم في تعزيز المقروئية كتوظيف الوظائف المتعددة والقراءة الموجهة وتبسيط المفاهيم المعقدة لتقريب المعلومات من أذهانّ الطلبة.
3. إجراء مسابقاتٍ وورش تدريبية للطلبة لتطوير مهارة القراءة العلمية لديهم وتعزيز فهمهم للمصطلحات العلمية وزيادة دافعيتهم لتعلّم العلوم.
4. تضمين أنشطةٍ صفيةٍ في منهاج العلوم لقياس مُستوى مهارات القراءة النقدية والتحليلية للفقرات العمية لتمكين الطلبة وتعزيز قدرتهم على استنتاج العلاقات وتفسير المعلومات.
5. دمج التكنولوجيا الحديثة والوسائط التعليمية كالرسومات والمجسمات والأنشطة العملية في دروس مادة العلوم لتسهيل فهم المصطلحات المعقدة ودعم قدرة الطلبة على استيعاب الفقرات العلمية لا سيّما الطلبة الذين يواجهون صعوباتٍ في فهم الفقرات المكتوبة.
6. إجراءُ دراساتٍ مماثلةٍ على مراحل صفية أخرى كالمرحلة الثانوية للتعرّف على مُستوى المقروئية لدى الطلبة مع التقدّم في المراحل التعليمية.
7. تحليل مقروئية كتب أخرى كاللغة العربية الرياضيات والثقافة الإسلامية لتكوين تصوّر شاملٍ عن واقع المقروئية في المناهج الأردنية.

# قائمة المراجع

## أولًا: المراجع باللغة العربية


أبو زهرة، محمد. (2009). مُستوى مقروئية الفقرات القرائية في كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الأول الاعدادي. *المؤتمر العلمي الحادي والعشرون: تطوير المناهج الدراسية من الاصالة والمعاصرة، 1*(3)،1-20.

أبو عمشة، خالد. (2015). *المقروئية، ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها*. مكتبة الألوكة، السعودية.

الأسدي، سعيد وداود، عبدالسلام .(2017). *الكتاب المدرسي تأليفه واخراجه الطباعي وتنظيماته*. مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع.

آل فرحان، إبراهيم. (2024). درجة توافر الممارسات التدريسية المتوافقة مع أبعاد التعليم الأخضر في آداء معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية بمنطقة عسير. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية،11*(1)، 239-267.

أمبوسعيدي، عبدالله بن خميس، والدايري، هدى بنت مبارك .(2022). مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية ومعلميهم لأدوارهم في تفعيل مجالات الاتصاد الأخضر في التعليم و آليات تعزيزها في ضوء رؤية عُمان 2024. *مجلة العلوم التربوية، 2*(20)،73-102.

بحري، منى .(2012). *المنهج التربوي اسسه وتحليله*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

البردي، عاطي .(2023). *مُستوى مقروئية كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط وعلاقته ببعض المتغيرات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى. كلية التربية، السعودية، مكة المكرمة.

برزنجي، سلوى .(2022) أسباب تدني مقروئية المسائل الرياضية اللفظية لدى تلميذات الصفوف الأولية، *مجلة كلية التربية بجامعة المنوفية*، 1، 5 – 25.

بريكت، أكرم .(2015). مُستوى مقروئية الفقرات القراءة في كتاب لغتي الخالدة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، 8*(4)، 1049- 1099.

البصيص، مذكر .(2017).*مُستوى مقروئية كتب العلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بمحافظة حفر الباطن* [مذكرة لنيل الماجستير]. جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

بني خلف، محمود .(2015). دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الأردن في ضوء المرحلة النهائية للطلبة، *مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 21*(4)، 1-24.

بني صعب، وجيه .(2008). *مقروئية الكتب المدرسية،حقيبة تدريبية*. دار الرياض: المملكة العربية السعودية.

التميمي، رائد. (2018). *المناهج والكتب المدرسية*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

التوبي، عبدالله والشقران، محمد. (2022). مُستوى مقروئية فقرات كتاب الأحياء للصف الحادي عشر في سلطنة عمان وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطلبة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 1*(19)، 13 - 49.

التوبي، عبدالله.(2022) . مُستوى مقروئية فقرات كتاب الاحياء للصف الحادي عشر في سلطنة عمان وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطلبة، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 19* (1)، 13-49.

الجبالي، ليلى .(2020).مُستوى مقروئية كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي في الأردن. *المجلة العلوم التربوية، 47*(1)، 494-505.

الحربي، خالد .(2013). مُستوى مقروئية كتاب العلوم للصف الثالث متوسط وعلاقته بجنس الطلبة ومكان اقامتهم في المملكة العربية السعودية. *مجلة كليه التربية*، 14، 227 – 251.

الحسيني، دنيا. (2024). *درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الحويطي، سعيد.(2010). *مُستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الخريشا، عنود (2013). *اسس المنهاج واللغة*. دار الحامد للنشر والتوزيع.

راضي، كامل .(2023). رؤية تربوية مقترحة لدور جامعة أسوان في تحقيق متطلبات التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية لطلابها، *المجلة التربوية،3*(116)، 1255-1374.

رونق، براهم وسهايلية، ميساء وطبيب، زهور .(2023) *مُستوى مقروئية كل من الكلمة والصورة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر.

الزعبي، عهد والحراحشة، كوثر. (2020). *مُستوى مقروئية كتاب العلوم للصف السادس الأساسي وعلاقته باكتساب المفاهيم العلمية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، المفرق .

الزعبي، عهد .(2020). *مُستوى مقروئية كتاب العلوم للصف السادس الأساسي وعلاقته باكتساب المفاهيم العلمية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، الأردن.

الزناتي، جمال .(2019)مُستوى مقروئية كتاب القراءة والفقرات الأدبية لغير الناطقين باللغة العربية المقرر بالمعهد التأهيلي كلية الدعوة الإسلامية ليبيا. *المجلة الجامعة، 3*(21)،93-122.

السبيعي، نوير. (2025). درجة مقروئية كتاب العلوم للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المعلمات في المملكة العربية السعودية. *مجلة المناهج وطرق التدريس, 4*(1), 52-70.

السرحاني، عادي. (2011). *مُستوى مقروئية ودرجة اشراكيه فقرات اللغة العربية للصف الرابع ابتدائي في المناهج وأساليب التدريس العامة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤته.

سعادة، جودت وإبراهيم، عبد الله. (2015). *المنهج المدرسي المعاصر*. دار الفكر للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت، والعميري، فهد .(2019)*تقويم المناهج-التوجهات الحديثة-المعايير العالمية-التطبيقات التربوية-التطلعات المستقبلية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

سلامة، عادل (2008). *تخطيط المناهج المعاصرة*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

سليمان ،إيناس .(2021)متطلبات التخطيط لتعزيز مهارات التعليم الأخضر الرقمي لدى طلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية. *المجلة التربوية،7*(19)، 2910-3017.

سليمان، شريف عبدالله، و محمد، صهيب شحته محمد. (2020). دراسة مقارنة لبعض الجامعات الأجنبية ذات المُستوى العالمي وإمكانية الإفادة منها في جامعة عين شمس. *مجلة كلية التربية،جامعة عين شمس، 3*(44)، 69- 82.

سيدعلي،ذهبية وبلقاضي، الأمين .(2023)التعليم الجامعي الأخضر في ظل متطلبات الاقتصاد الأخضر. *مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية، 2*(1)، 110-120.

شحادة، فواز .(2024) .مُستوى مقروئية كتب العلوم المقررة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 13*(3)، 805-823.

الشديفات، صادق .(2018).مُستوى مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الاساسي في الأردن. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 7* (1)، 103-108.

الشهراني، سعيد وعشقوش، علي .(2019)مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى طلاب المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالفهم القرائي وقرائية مسائل كتب الرياضيات. *مجلة جامعة أم القرى*، 1 – 33.

صليبي، محمد .(2021)مقروئية كتاب علم الأحياء والأرض للصف الثاني الثانوي العلمي وعلاقتها باتجاهات الطلبة نحو المادة. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 37*(1)، 54-84.

الطلافحة، حامد. (2013). *المناهج تخطيطها، وتطويرها، وتنفيذها* . الرضوان للنشر والتوزيع.

عاشور، راتب. (2009). *المنهاج: بناؤه، تنظيمه، نظرياته، وتطبيقاته العملية*. دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

عبد الحق، كايد. (2009). *تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعلّم الذاتي*. دار الفكر للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، أسماء .(2023)رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الأخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعالمية. *مجلة التربية، 2*(193)، 168-23.

عبد السميع، محمود. (2021). مُستوى مقروئية كتاب الرياضيات للصف الأول الإعدادي بالمدارس الرسمية للغات وعلاقته بالتحصيل الدراسي. *مجلة كلية التربية، 4*(36)، 607 – 644.

عبد اللطيف، مها نبيل حنفي .(2021)فاعلية برنامج في العلوم قائم على التعليم الأخضر لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لتلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية، 3*(27)، 280-310.

عبد اللطيف، يوسف. (2008). *المنهاج المعاصر في الفكر والعقل*. العبيكان للنشر والتوزيع.

العتيبي، بندر .(2019) مُستوى مقروئية محتوى كتاب الرياضيات بالصف الثاني الابتدائي، المؤتمر السادس لتعليم وتعلّم الرياضيات: مستقبل تعليم الرياضيات في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات الحديثة و التنافسية الدولية. *بحوث وتجارب متميزة ورؤى مستقبلية، جامعة الملك سعود،1*(6)، 58-78.

العجال، كرك وعادل، سديرة .(2020). *واقع مقروئية الكتابة في ظل التكنلوجيا الحديثة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العربي التبسي، تبسة.

عرفان، خالد. (2016). *المناهج المدرسية*. مكتبة الرشد.

عطية، محسن. (2015). *الجودة الشاملة والمنهج*. دار المناهج للنشر والتوزيع.

علي، محمد (2011). *اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العوالمة، عبدالله والسويليمين، منذر وأبو شيخ، عطية .(2010).مُستوى مقروئية كتاب العلوم المقرر تدرسيه للصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية. *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*، 18(2)، 805-823.

العيساوي، تيسير. (2020). رجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

فاروق، مقدادي والزعبي، علي .(2004).مقروئية كتاب الرياضيات للصف الخامس الأساسي في الأردن، *مجلة مركز البحوث التربوية*، 65 – 81.

فتح الله، مندور. (2010). *أساسيات المنهج المعاصر*. مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

فواز حسن شحادة. (2024). مُستوى مقروئية كتب العلوم المقررة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن. *المجلة الدولية للدراسات النفسية التربوية، 3*(13)، 89 – 112.

القادري، محمد .(2022). مواصفات الكتاب المدرسي العربي الجيد: للمرحلة الابتدائية. *مجلة التربية العربية، 1*(2)،941-166.

قطامي، يوسف وأبو جابر، ماجد وقطامي، نايفه .(2005).تصميم *التدريس*. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

قطيط، غسان .(2002).تقويم كتاب الفيزياء للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر معلمي الفيزياء ومُستوى مقروئية الكتاب [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

اللامي، رحيم والزويني، ابتسام .(2014)المقروئية مُستوياتها والعوامل المؤثرة فيها وصعوبات تطبيقها. *مجلة كلية التربية الأساسية بجامعة بابل، 2*(17)، 1-20.

المسعودي، كمال .(2019). *واقع القراءة والمقروئية في المكتبات المدرسية: ثانوية لباح محمد لخضر- خنشلة- انموذجا* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد خيضر بسكرة.

المعايطة، إبراهيم .(1997) دراسة تحليلية وتقويمية لكتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي العليا السابع والتاسع والعاشر في الأردن[رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

المعداوى، أحمد الطنطاوي .(2013). *عمران الألفية الثالثة في مصر بين فكر العولمة، وثقافة الاستدامة* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة المنصورة.

المهدي علي النجار. (2021). مُستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة. مجلة البحوث الأكاديمية, 19, 157-146.

المهدي، علي .(2019). *الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس مقروئية الفقرات القرائية واستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق*. مكتبة اليمامة للطباعة والنشر.

المؤتمر الدولي الرابع عشر في الانشاءات والأبنية الخضراء ، بتاريخ من 3-7 من شهر مارس 2023، عقد في مصر،شرم الشيخ.

النجار ا.ع. 2021. مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة. مجلة البحوث الأكاديمية. 19, (2021), 157-146.

والي،باهي ،السيد، محمد،عبد الخالق،محمد .(2023). متطلبات تطبيق التعليم الأخضر بجامعة الأزهر في ضوء بعض النماذج الأجنبية. *مجلة التربية*،819 ، 577-622.

وزارة التربية والتعليم. (2015). العلوم، الجزء الثاني، الصف السادس، ادارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن.

الوطبان، عبدالعزيز .(2019) مُستوى مقروئية الصور في الكتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 1*(13)،20- 47.

## ثانيًا: المراجع باللغات الأجنبية

Al Slaiti, F. M. M. (2022). Readability Level of Arabic Language Books for Non-Native Speakers at Al al-Bayt University. *Jordanian Educational Journal, 7*(3), 121–144.

Aponte, J., Tejada, K., & Figueroa, K. (2025). Readability Level of Spanish Language Online Health Information: A Systematic Review. *Hispanic Health Care International, 23*(2), 107-122.

Arnhold, N., & Bassett, R. (2021). *Steering Ter-tiary Education: Toward Resilient Systems That Deliver for All*. From: https://2u.pw/4XOZtd,Re-trieved on:10-10-2022.

Enebechi, R. I. (2023). Readability of recommended biology textbooks as correlate of secondary school students' academic achievement in Enugu State. *Top Educational Review Journal (TERJ), 14*(6), 45–56.

Federal Office for Environment. (2011). *Earth Summit 2012Rio+20: Green economy in the context of sustainable development and poverty eradication*: *Education for a Green Economy,* 20 October, Bern, 1-6.

Gül, S., & Kargin, P. D. (2021). Text Readability Level Investigation about Biology Subjects-Related Units in'Science 7 Textbook'. *Journal of Science Learning*, *4*(4), 347-356.

Hakim, A. A., Setyaningsih, E., & Cahyaningrum, D. (2021). Examining the readability level of reading texts in English textbook for Indonesian senior high school. *Journal of English language studies, 6*(1), 18-35.

Hanifah, M., Wahyuni, D. S., & Haryati, S. (2022). The readability of reading texts in English textbook for Indonesian senior high school using Coh Metrix. *English Education Journal, 10*(2), 81–92.

Hansd, O (2011). *preparing for agreen future – the role of education and – the knowledge society, towards a Green Societies, united Nations Educational, Scientific and Cultural organization (UNESCU)*, Bureau of Strategic planning (BSP), 61-68

Krejcie, R. & Morgan, D. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30, 607- 610.

Nunoo, F. K. N., Anane-Antwi, E., Mensah, D. P., Nunoo, I. E., & Brew-Hammond, A. (2021). Readability Analyses of Integrated Science Textbooks for Junior High Schools in Ghana. *African Journal of Educational Studies in Mathematics and Sciences*, *17*(2), 61-72.

Nurhamsih, Y. (2018). The Analysis of the Readability Levels of The Reading Texts in Textbook Entitled â€œFast Tract to Englishâ€ for the Third Year Students of SMA Based on Raygor Readability Estimate. International Journal of Language Teaching and Education, 1(1), 50–57.

Oliva, P. (2008). *Developing the Curriculum*. Boston, Allyn & Bacon.

Segura, Emilio Abad (2020). Sustainable Management of Digital Abbood, A. H. (2020). Readability level of science student's book of second intermediate grade. *Talent Development and Excellence, 12*(2s), 2146–2159.

# الملحقات

# الملحق (1)

## قائمة بأسماء السادة المحكمين

| الرقم | الاسم | الرتبة العلمية | التخصص | مكان العمل |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أ.د أسامة عابد | أستاذ | معلم صف | كلية العلوم التربوية والاداب الأنروا |
| 2 | أ.د.حامد العبادي | أستاذ | تكنولوجيا التعليم | جامعة اليرموك |
| 3 | أ.دعبد الرؤوف أحمد بني عيسى | أستاذ | أصول التربية | جامعة العلوم الإسلامية العالمية |
| 4 | أ.دعبد الرحمن الهاشمي | أستاذ | مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها | الجامعة الأردنية |
| 5 | أ.دعبد الله الزعبي | أستاذ | مناهج وأساليب التدريس العلوم | جامعة العلوم الإسلامية العالمية |
| 6 | أ.د هيام موسى التاج | أستاذ | التربية الخاصة | عميد سابق في كلية العلوم التربوية جامعة عمان العربية |
| 7 | د.فادي عبد الرحيم بني أحمد | أستاذ مشارك | تكنولوجيا التعليم | الجامعة العربية المفتوحة |
| 8 | د.محمد محمود القسيم | أستاذ مشارك | مناهج وأساليب التدريس العلوم | الجامعة الهاشمية |
| 9 | د. مفيد أحمد أبو موسى | أستاذ مشارك | مناهج وطرق التدريس الرياضيات | الجامعة العربية المفتوحة |
| 10 | د.سامي سلامة المصاروة | أستاذ مساعد | القياس والتقويم | جامعة الإسراء |
| 11 | د.عبد السلام اخوارشيدة | أستاذ مساعد | أدب ونقد لغة عربية | جامعة اربد الأهلية |
| 12 | د .اسيل غازي الجبور | محاضر متفرغ | طفولة مبكرة | جامعة العلوم الإسلامية العالمية |

# الملحق (2)

## اختبار المقروئية بصورته النهائية

**" اختبار مُستوى المقروئية – الصف الخامس الأساسي – مادة العلوم "**

لغايات هذه الدراسة، استخدمت الباحثة اختبار Cloze (اختبار التتمة) بوصفه إحدى الأدوات المعتمدة في قياس مُستوى المقروئية لدى الطلبة. يقوم هذا الاختبار على حذف الكلمة الخامسة من كل نصٍ من الفقرات المقروءة، بحيث يُطلب من الطالب أن يستنتج الكلمة المناسبة في الفراغ اعتماداً على فهمه العام للنص وسياقه اللغوي والمعنوي. ويُعدّ هذا النمط من الاختبارات من الأساليب الدقيقة والموضوعية في الكشف عن قدرة القارئ على الفهم والاستنتاج؛ لأنه يقيس مدى تكامل مهارات القراءة والفهم والتفكير اللغوي لدى الطالب.

تكوّن الاختبار في هذه الدراسة من عشر فقرات مأخوذة من كتاب العلوم العامة للصف الخامس الأساسي – كتاب الطالب. وقد تم اختيار خمس فقرات من وحدات الفصل الأول، وخمس فقرات أخرى من وحدات الفصل الثاني، بحيث تمثل الفقرات المختارة محتوى الكتاب بشكلٍ متوازن وشامل. كما حرصت الباحثة على أن تكون الفقرات مناسبة من حيث الطول والمُستوى اللغوي والمعرفي لطلبة الصف الخامس، وأن تتضمّن مفاهيم علمية مألوفة تتوافق مع قدراتهم العقلية واللغوية.

وخِلال بناء فقرات الاختبار، روعي أن يؤدّي حذف الكلمة الخامسة إلى إحداث فراغ في السياق يحفّز الطالب على توظيف مهاراته القرائية والاستدلالية لاستنتاج الكلمة المحذوفة. فنجاح الطالب في

تخمين الكلمة الصحيحة يدل على قدرته على الفهم الكلي للنصّ وربط معاني الجمل والأفكار معاً. وبذلك لا يُقاس الفهم من خِلال معرفة المفردات فقط، بل من خِلال قدرة الطالب على دمج معرفته السابقة مع ما يقرأه لاستكمال المعنى العام للنص.

تم تطبيق الاختبار على الطلبة في بيئة صفية هادئة ومنظمة بعد تقديم تعليمات واضحة حول آلية الإجابة، وأُتيح لهم وقت يتراوح بين خمس عشرة دقيقة وثلاثين دقيقة لإكمال الاختبار، بما يتيح لهم القراءة بتركيز واستنتاج الكلمات الناقصة دون استعجال. وقد حرصت الباحثة على توفير ظروف مناسبة تعكس الأداء الحقيقي للطلبة، بعيداً عن عوامل القلق أو التشتت.

ويستند اختبار (Cloze) إلى فلسفة تربوية تقوم على أن القارئ المتمكن لا يقرأ النص كلمةً كلمة، وإنما يعتمد على الفهم العام والسياق والمعاني المترابطة لاستخلاص المعنى الكامل. ومن هذا المنطلق، فإنّ هذا الاختبار يجمع بين الجانبين اللغوي والمعرفي، ويُعدّ من الأدوات الفاعلة في تقدير مُستوى المقروئية الحقيقي للفقرات التعليمية؛ لأنه يكشف مدى قدرة الطالب على توظيف السياق في فهم النص واستكمال المعنى بطريقة شمولية.

" اختبار مُستوى المقروئية – الصف الخامس الأساسي – مادة العلوم "

اسم الطالب :_____ التاريخ :_____

الصف :_____ المدرسة :_____

---

اقرأ النص جيداً، ستجد بعض الكلمات المحذوفة مكانها فراغات ، المطلوب أن تكتب الكلمة المناسبة في كل فراغ بحيث يكون المعنى صحيحاً .

1. الفقرة الأولى:

التّنَوُّعُ الْحَيَوِيُّ يُمَثِّلُ الْأَنْواعَ ( _____ ) مِنَ الْكائِناتِ الْحَيَّةِ الَّتي تعيش في نظام بيئي ما. وَيُعَدُّ التَّنَوُّعُ الْحَيَوِيُّ مُهِمًّا؛ لِأَنَّ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةَ يَعْتَمِدُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْحُصُولِ عَلَى الْغِذاءِ. وَقَدْ تَتَغَيَّرُ هَذِهِ الْأَنْواعُ بِصورَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ نَتِيجَةً لِعَوامِلَ مُخْتَلِفَةٍ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ طَبِيعِيَّةً مِثْلَ الْمُناخ، أَوْ تَكونَ بِتَأْثِيرِ الْعَلاقاتِ بَيْنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، أَوْ بِفِعْلِ الْأَنْشِطَةِ الْبَشَرِيَّةِ.

2. الفقرة الثانية:

تَمْتَلِكُ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ مِنَ ( _____ ) خصائص تَرْكيبيَّةً تُمَكِّنُها مِنَ الْبَقَاءِ في بيئتِها ، وَتَسْمَحُ لَها بِالنُّمُوِّ وَالتَّكَاثُرِ ؛ فَالْأَسْمَاكُ مَثَلًا لَدَيْها زَعانِفُ تُمَكِّنُها مِنَ السِّباحَةِ، أَما الطُّيُورُ فَلَدَيْها أجنحة تُساعِدُ مُعْظَمَها عَلَى الطَّيَرَانِ. بَيْنَمَا تَمْتَلِكُ بَعْضُ الزَّواحِفِ كَالْحِرْبَاءِ الْقُدْرَةَ عَلَى تَغْيِيرِ لَوْنِها لِلتَّخَفِّي عَنِ الْمُفْتَرِساتِ.

3. الفقرة الثالثة:

يَشْمَلُ الْوَقودُ الْأُحْفُورِيُّ النَّفْطَ ، ( _____ ) الْحَجَرِيَّ، وَالْغَازَ الطَّبِيعِيَّ. وَيُمْكِنُ الاسْتِفَادَةُ مِنْ طَاقَتِهِ بَعْدَ حَرْقِهِ بِوُجودِ الْهَواءِ .

4. الفقرة الرابعة:

المادَّةُ هِيَ كُلُّ شَيْءٍ ( _____ ) حَيّزًا وَلَهُ كُتلَةٌ ، وَتَتَكَوَّنُ الْمَادَّةُ مِنْ جُسَيْمَاتٍ مُتَناهِيَةٍ فِي الصِّغَرِ تُسَمّى ذَرّاتٍ وَالذَّرَّةُ هِيَ الْوَحْدَةُ الْأَساسِيَّةُ لِلْمَادَّةِ، وَلَا يُمْكِنُنَا رُؤْيَتُهَا بِالْعَيْنِ الْمُجَرَّدَةِ.

5. الفقرة الخامسة:

يَظْهَرُ قَوْسُ الْمَطَرِ بَعْدَ ( _____ ) المطر وَشُروقِ الشَّمْسِ، وَهَذِهِ الظَّاهِرَةُ ناتِجَةٌ عَنْ تَحْلِيلِ ضَوْءِ الشَّمْسِ الْأَبْيَضُ إلى أَلْوَانِ عَدَدُها سَبْعَةٌ ، نَتِيجَةَ مُرورِهِ عَبْرَ قَطَراتِ الْمَاءِ، إِذْ تَنْكَسِرُ الْأَشِعَةُ الضَّوْئِيَّةُ بِزَوايا مُخْتَلِفَةٍ عِنْدَ مُرورِها عَبْرَ قَطَراتِ الْمَاءِ فَتَتَفَرَّقُ.

6. الفقرة السادسة:

تَحْتَوِي الْأَغْذِيَةُ عَلَى مَوَادَّ ( _____ ) لِصِحَّةِ الْجِسْمِ، وَتُصَنَّف مجموعات الغذاء إلى خَمْسٍ مجموعات رئيسَةِ، هِيَ: الكربوهيدرات، والبروتينات، والدهون، وَالْفِيتامينَاتُ، وَالْأَمْلَاحُ الْمَعْدِنِيَّةُ.

7. الفقرة السابعة:

يُعَرَّفُ الْهَضْمُ بِأَنَّهُ عَمَلِيَّةُ ( _____ ) الطَّعَامِ إلى أَجْزَاء صَغِيرَةٍ جِدًا يُمْكِنُ الاسْتِفَادَةُ مِنْهَا. يَتَأَلَّفُ الْجِهازُ الْهَضْمِيُّ مِنْ أَعْضَاء عِدَّةٍ، لِكُلِّ مِنْهَا وَظِيفَةٌ مُحَدَّدَةٌ.

8. الفقرة الثامنة:

تُعَرَّفُ الْكُتْلَةُ بِأَنَّهَا كَمِّيَّةُ ( _____ ) الْمَوْجُودَةِ في الْجِسْمِ. وَتُقاسُ بِاسْتِعْمَالِ الْمَوَازِينِ الْمُخْتَلِفَةِ، مثل: الميزان ذي الْكِفَتَيْنِ، وَالْميزانِ الْإِلكتروني. أَمَّا وَحْدَةُ قِياسِهَا فَهِيَ الْغرامُ (g)، أَوِ الكيلوغرام .(kg)

9. الفقرة التاسعة:

في أَثْنَاءِ الْحَرَكَةِ، يُمْكِنُ ( _____ ) أَنْ يُحافِظَ عَلَى سُرْعَتِهِ ثَابِتَةٌ مُدَّةٌ مِنَ الزَّمَنِ. وَتَعْنِي السُّرْعَةُ الثَّابِتَةُ Constant Speed أَنَّ الْجِسْمَ يَقْطَعُ مَسافاتٍ مُتَسَاوِيَةٌ فِي أَزْمِنَةٍ مُتَسَاوِيَةٍ.

10. الفقرة العاشرة:

تَسْقُطُ أَشِعَةُ الشَّمْسِ عَلَى ( _____ ) الْمائِيَّةِ، مِثْلِ : الْبِحارِ ، وَالْمُحيطاتِ ، وَالْأَنْهارِ ؛ ما يُؤَدّي إلى تسخين الْمَاءِ وَتَبَخُرِهِ ، فَيَنْتُجُ بُخارُ الْمَاءِ الَّذي يَرْتَفِعُ إلى الْأَعْلَى، وَيُصْبِحُ مِنْ مُكَوِّنَاتِ الْهَواءِ. وَيُطْلَقُ على كَمِّيَّةِ بُخارِ الْماءِ الْمَوْجودَةِ فِي الْهَواءِ اسْمُ الرُّطُوبَةِ Humidity.

# الملحق (3)
# دليل اجوبة اختبار المقروئية

1. الفقرة الأولى:

التَّنَوُّعُ الْحَيَوِيُّ يُمَثِّلُ الْأَنْواعَ ( المختلفة ) مِنَ الْكائِناتِ الْحَيَّةِ الَّتي تعيش في نظام بيئي ما . وَيُعَدُّ التَّنَوُّعُ الْحَيَوِيُّ مُهِمًّا؛ لِأَنَّ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةَ يَعْتَمِدُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْحُصُولِ عَلَى الْغِذاءِ. وَقَدْ تَتَغَيَّرُ هَذِهِ الْأَنْواعُ بِصورَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ نَتِيجَةً لِعَوامِلَ مُخْتَلِفَةٍ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ طَبِيعِيَّةً مِثْلَ الْمُناخ، أَوْ تَكونَ بِتَأْثِيرِ الْعَلاقاتِ بَيْنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، أَوْ بِفِعْلِ الْأَنْشِطَةِ الْبَشَرِيَّةِ.

2. الفقرة الثانية:

تَمْتَلِكُ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ مِنَ ( الفقاريات ) خصائص تَرْكيبيَّةً تُمَكِّنُها مِنَ الْبَقَاءِ في بيئَتِها ، وَتَسْمَحُ لَها بِالنُّمُوِّ وَالتَّكَاثُرِ ؛ فَالْأَسْمَاكُ مَثَلًا لَدَيْها زَعانِفُ تُمَكِّنُها مِنَ السِّباحَةِ، أَما الطُّيُورُ فَلَدَيْها أجنحة تُساعِدُ مُعْظَمَها عَلَى الطَّيَرَانِ. بَيْنَمَا تَمْتَلِكُ بَعْضُ الزَّواحِفِ كَالْحِرْبَاءِ الْقُدْرَةَ عَلَى تَغْيِيرِ لَوْنِها لِلتَّخَفِّي عَنِ الْمُفْتَرِساتِ.

3. الفقرة الثالثة:

يَشْمَلُ الْوَقودُ الْأُحْفُورِيُّ النَّفْطَ ، ( الفحم ) الْحَجَرِيَّ، وَالْغَازَ الطَّبِيعِيَّ. وَيُمْكِنُ الاسْتِفَادَةُ مِنْ طَاقَتِهِ بَعْدَ حَرْقِهِ بِوُجودِ الْهَواءِ .

4. الفقرة الرابعة:

المادَّةُ هِيَ كُلُّ شَيْءٍ ( يشغل ) حَيِّزًا وَلَهُ كُتلَةٌ ، وَتَتَكَوَّنُ الْمَادَّةُ مِنْ جُسَيْمَاتٍ مُتَناهِيَةٍ فِي الصِّغَرِ تُسَمّى ذَرّاتٍ وَالذَّرَّةُ هِيَ الْوَحْدَةُ الْأَساسِيَّةُ لِلْمَادَّةِ، وَلَا يُمْكِنُنَا رُؤْيَتُهَا بِالْعَيْنِ الْمُجَرَّدَةِ.

5. الفقرة الخامسة:

يَظْهَرُ قَوْسُ الْمَطَرِ بَعْدَ ( تساقط ) المطر وَشُروقِ الشَّمْسِ، وَهَذِهِ الظَّاهِرَةُ ناتِجَةٌ عَنْ تَحْلِيلِ ضَوْءِ الشَّمْسِ الْأَبْيَضُ إِلَى أَلْوَانٍ عَدَدُها سَبْعَةٌ ، نَتِيجَةَ مُرورِهِ عَبْرَ قَطَراتِ الْمَاءِ، إِذْ تَنْكَسِرُ الْأَشِعَةُ الضَّوْئِيَّةُ بِزَوايا مُخْتَلِفَةٍ عِنْدَ مُرورِها عَبْرَ قَطَراتِ الْمَاءِ فَتَتَفَرَّقُ.

6. الفقرة السادسة:

تَحْتَوِي الْأَغْذِيَةُ عَلَى مَوَادَّ ( ضرورية ) لِصِحَّةِ الْجِسْمِ، وَتُصَنَّف مجموعات الغذاء إِلى خَمْسٍ مجموعات رئيسَةٍ، هِيَ: الكربوهيدرات، والبروتينات، والدهون، وَالْفِيتامينَاتُ، وَالْأَمْلَاحُ الْمَعْدِنِيَّةُ.

7. الفقرة السابعة:

يُعَرَّفُ الْهَضْمُ بِأَنَّهُ عَمَلِيَّةُ ( تحويل ) الطَّعَامِ إِلى أَجْزَاء صَغِيرَةٍ جِدًا يُمْكِنُ الاسْتِفَادَةُ مِنْهَا. يَتَأَلَّفُ الْجِهازُ الْهَضْمِيُّ مِنْ أَعْضَاء عِدَّةٍ، لِكُلِّ مِنْهَا وَظِيفَةٌ مُحَدَّدَةٌ.

8. الفقرة الثامنة:

تُعَرَّفُ الْكُتْلَةُ بِأَنَّهَا كَمِّيَّةُ ( المادة ) الْمَوْجُودَةِ في الْجِسْمِ. وَتُقَاسُ بِاسْتِعْمَالِ الْمَوَازِينِ الْمُخْتَلِفَةِ، مثل: الميزان ذي الْكِفَتَيْنِ، وَالْميزانِ الْإِلكتروني. أَمَّا وَحْدَةُ قِياسِهَا فَهِيَ الْغرامُ (g)، أَوِ الكيلوغرام (kg).

9. الفقرة التاسعة:

في أَثْنَاءِ الْحَرَكَةِ، يُمْكِنُ ( للجسم ) أَنْ يُحافِظَ عَلَى سُرْعَتِهِ ثَابِتَةٌ مُدَّةٌ مِنَ الزَّمَنِ. وَتَعْنِي السُّرْعَةُ الثَّابِتَةُ Constant Speed أَنَّ الْجِسْمَ يَقْطَعُ مَسافاتٍ مُتَسَاوِيَةٌ فِي أَزْمِنَةٍ مُتَسَاوِيَةٍ.

10.الفقرة العاشرة:

تَسْقُطُ أَشِعَةُ الشَّمْسِ عَلَى ( المسطحات ) الْمائِيَّةِ، مِثْلِ : الْبِحارِ ، وَالْمُحيطاتِ ، وَالْأَنْهارِ ؛ ما يُؤَدِّي إِلَى تسخين الْمَاءِ وَتَبَخُرِهِ ، فَيَنْتُجُ بُخارُ الْمَاءِ الَّذي يَرْتَفِعُ إِلَى الْأَعْلَى، وَيُصْبِحُ مِنْ مُكَوِّنَاتِ الْهَواءِ. وَيُطْلَقُ على كَمِّيَّةِ بُخارِ الْماءِ الْمَوْجودَةِ فِي الْهَواءِ اسْمُ الرُّطُوبَةِ Humidity.

# الملحق (4)
# كتب تسهيل مهمة الباحثة

جـامـعـة الـشـرق الاوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

20 YEARS

الرقم:د ر/خ/125
التاريخ:2025/09/15

معالي الأستاذ الدكتور عزمي محمود محافظة الأكرم

وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إنّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسيه في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة (**مريم كريم محمد سليم ناصر الدين**) ورقمها الجامعي (**402320099**) المسجلة في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس/ كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والتي تتولى القيام بتوزيع اختبار في مدارس لواء القويسمة /محافظة العاصمة عمان لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان " **مستوى مقروئية كتاب العلوم المطوّر للصف الخامس الأساسي في الأردن** " ، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين

جامعة الشرق الأوسط
مكتب رئيس الجامعة
MEU
Office of the President
Amman-Jordan
MIDDLE EAST UNIVERSITY

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo www.meu.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربيـــــة والتعلـــــيم
مديريـة التربية والتعليم للـواء القويسمة

الرقم:.....10097 \1\7
التاريخ:...24 ربيع الأول 1447
الموافق:.....2025/09/17

مديري المدارس ومديراتها

الموضوع:
(البحث التربوي)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم 49541/10/3 تاريخ 2025/09/17 ، أرجو العمل على تسهيل مهمة الطالبة مريم كريم محمد سليم ناصر الدين حيث تقوم بإجراء دراسة بعنوان " مستوى مقروئية كتاب العلوم المطور للصف الخامس الأساسي في الأردن "، استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط ، ويحتاج ذلك الى تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلبة المدارس . راجيا تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة له ، على أن تتم مطابقة الأداة المطبقة مع الأداة المرفقة ، وألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية
د. عبدالله عبدالكريم الوريكات

نسخة / للسيد مدير الشؤون التعليمية
نسخة / رئيس قسم الإشراف التربوي
نسخة / عضو قسم الإشراف التربوي
المرفقات: كتاب معالي وزير التربية والتعليم + نموذج اختبار

هاتف: 4160972 المملكة الأردنية الهاشمية فاكس: 4160305

وزارة التربية والتعليم

الرقم/ ٣/١٠/١١٦٥٤٩٥.....
التاريخ/ ٢٠ ربيع الأول ١٤٤٧هـ
الموافق/ ١٤/٠٩/٢٠٢٥م.....

السيد مدير إدارة التعليم الخاص
السيد مدير التربية والتعليم للواء القويسمة
السيد مدير إدارة مركز الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات

الموضوع:
(البحث التربوي)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فأرجو العلم بأن الطالبة مريم كريم محمد سليم ناصر الدين تقوم بإجراء دراسة بعنوان " مستوى مقروئية كتاب العلوم المطور للصف الخامس الأساسي في الأردن""، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط، ويحتاج ذلك إلى بيانات ومعلومات من ادارتكم، وتطبيق أداة الدراسة على عينة من طلبة المدارس التابعة لإدارتكم/ مديريتكم.

راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن تتم مطابقة الأداة المطبقة مع الأدوات المرفقة، وألاّ تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزيـــــر التربيـــة والتعليم
ر.ق البحث
د.ماجد الزيود

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

نسخة/ لمدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
نسخة/ لمدير البحث والتطوير التربوي
نسخة/ لرئيس قسم البحث التربوي
نسخة/ الملف ١٠/٣